السنة الاولى
العدد ١٠

Vol. 1
No. 10

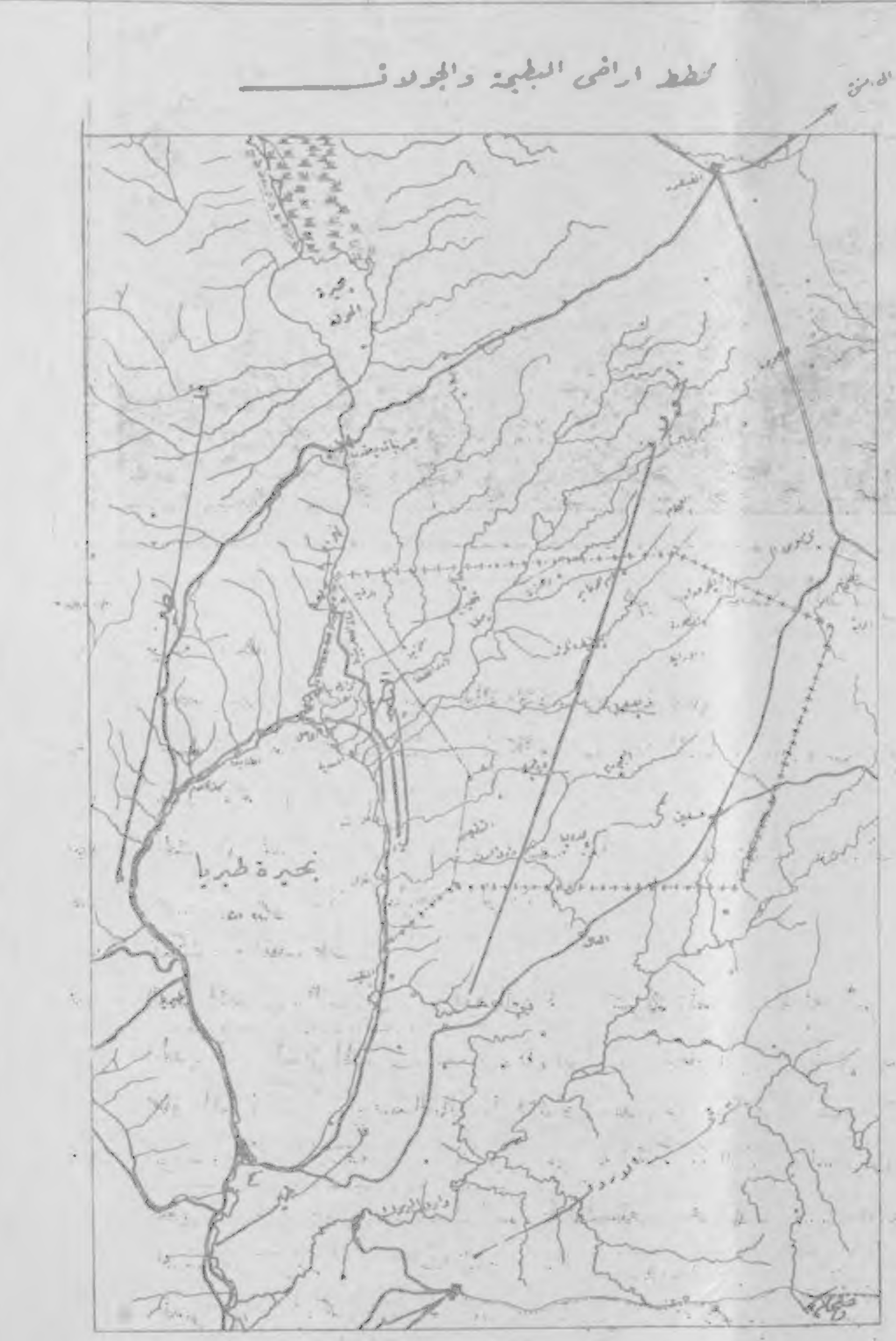


الاقتصاديات العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

١٥ ايار (مايو) ١٩٣٥
١١ صفر ١٣٥٤
MAY 15, 1935

ثمن العدد: ٣٠ ملا او ٣٠ مليما
او ٧ غروش سورية او ٣٠ فلسا



خريطة تبين موقع وحدود اراضي البطيحة والجولان

(راجع صفحة ١٥)

الاقتصاديات العربية

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية

تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرتين في الشهر

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)
عادل جبر ، اقتصادي
المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة: القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :
٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن
و ٧٥٠ ملا او ١٥ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس — القدس



فهرس العدد العاشر

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

نوفيس فرح

الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الاولى عدد ١٠ في ١٥ ايار (مايو) ١٩٣٥ و ١١ صفر ١٣٥٤ Vol. 1 No. 10 MAY. 15, 1935

مالية انكلترا

لما كان النقد في مصر والعراق وفلسطين مرتبطاً بالجنيه الاسترليني لاسباب عديدة لا مجال لسردها هنا رأينا أن ندرس مالية انكلترا درساً وافياً نحدد فيه مركزها ، لنكون على بصيرة من الاساس الذي بني عليه نقد اكثر الاقطار العربية وليتسنى لنا الحكم على مصيره في المستقبل القريب أو البعيد.

لذلك احببنا ان نعرض لميزانية انكلترا لعام ١٩٣٤ — ٣٥ بشيء من التحليل معتمدين في بحثنا على درس دقيق قامت به جريدة (ايكونومست) الانكليزية في ملحق خاص اصدرته بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٣٥ ويجدر بنا قبل الدخول في الموضوع ، ان نذكر ان انكلترا كانت اسبق الدول لوضع المبادىء العامة التي تقوم عليها كل ميزانية عصرية تسير عليها الدول المتحضرة في زماننا هذا. واول هذه المبادىء واقدمها هو ان « لا ضرائب بلا تمثيل » اي ان الضريبة التي لا يقرها ممثلو المكلفين في المجلسين التشريعيين : مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، لا تجوز جبايتها . وتلا ذلك مبدأ مراقبة التصرف بالاموال الآتية من الضرائب ، الى آخر ما هنالك من المبادىء التي فصلتها كتب المالية والاقتصاد باسهاب .

ميزانية انكلترا لسنة ١٩٣٤ — ٣٥ :

الايرادات

ضريبة الدخل	٢٢٨،٨٧٧،٠٠٠	جنيه
الضريبة الاضافية	٥١،١٦٥،٠٠٠	«
ضريبة العقارات	٨١،٣٥٦،٠٠٠	«
الطوابع	٢٤،١١٠،٠٠٠	«
ضريبة الارباح الفاحشة	٢،٣٠٠،٠٠٠	«
ضريبة الاراضي	٧٧٠،٠٠٠	«
رسوم الجمارك	١٨٥،٦٩٦،٠٠٠	«
رسوم الانتاج	١٠٤،٦٠٠،٠٠٠	«

رسوم السيارات (حصة الحكومة)	٥،١٠٠،٠٠٠ جنيه
البريد	١٢،٢٥٠،٠٠٠ »
اراضي التاج	١،٣٣٠،٠٠٠ »
قروض متنوعة	٤،٣٧٢،٠٠٠ »
مختلفة	١٥،١٢٥،٠٠٠ »
مجموع الايرادات	٧١٦،٤٤١،٠٠٠ »

النفقات

الدين القومي (فوائد وادارة)	٢١١،٦٥٧،٠٠٠ ج
اموال الاستهلاك (١٩٢٨)	١٢،٣٤٣،٠٠٠ »
نفقات ارلندا الشمالية	٦،٨١٨،٠٠٠ »
ادارة ديون اخرى موثقة (consolidated)	٣،٦١٠،٠٠٠ ج
ادارة البريد	٢،٢٩١،٠٠٠ »
مخصصات الجيوش الحربية والبحرية والجوية	١١٣،٨٧٠،٠٠٠ »
» الادارة المدنية (ما عدا البريد)	٣٥٨،٢٩٠،٠٠٠ »
مجموع النفقات	٧٠٨،٨٧٩،٠٠٠ »

هذه الارقام اذا حصر النظر فيها وحدها عدت كافية للدلالة على حالة المالية الانكليزية من حيث قوتها ومتانتها. غير أن هناك اعتبارات اخرى لا بد لمن يريد الحكم على متانة المالية من النظر اليها والبحث فيها منها مسألة الدين العام وهاك تفصيل ارقامه بحسب انواعه :

الدين العام في ٣١ مارس عام ١٩٣٣ — ١٩٣٤

الديون الداخلية :

القروض المؤبدة :	١٩٣٣	١٩٣٤
قروض ما قبل الحرب	٣١٣،٤٠٠،٠٠٠ جنيه	٣١٣،٤٠٠،٠٠٠ جنيه
قرض ٣ ½ ٪ المحول	٧٤٢،٢٠٠،٠٠٠ »	٧٤٢،٠٠٠،٠٠٠ »
» ٤ ٪ الموثق (قنصليد)	٤٠٠،٩٠٠،٠٠٠ »	٤٠٠،٩٠٠،٠٠٠ »
» الحرب ٣ ½ ٪	١،٩١٩،٨٠٠،٠٠٠ »	١،٩١٨،١٠٠،٠٠٠ »
مجموع القروض المؤبدة (أ)	٣،٣٧٦،٣٠٠،٠٠٠ »	٣،٣٧٤،٤٠٠،٠٠٠ »
القروض الهالكة	١١،٩٠٠،٠٠٠ »	١٢،١٠٠،٠٠٠ »
(أ) القروض المستهلكة :		
القرض المحول ٢ ½ ٪	٥،٠٠٠،٠٠٠ »	٢٠٦،٥٠٠،٠٠٠ »
» » ٣ ٪	٣٠١،٨٠٠،٠٠٠ »	٣٠١،٨٠٠،٠٠٠ »
قرض ٥ ٪ (قبل الحرب)	... ...	٣٠٠،٠٠٠ »
قرض الاستهلاك ٤ ٪	٣٦٤،٣٠٠،٠٠٠ »	٣٦٧،٧٠٠،٠٠٠ »
القرض المحول ٤ ½ ٪	٣٧٥،٤٠٠،٠٠٠ »	٣٧٥،٤٠٠،٠٠٠ »
» » ٥ ٪	٣٢٣،٠٠٠،٠٠٠ »	٣٢٣،٠٠٠،٠٠٠ »

	١٩٣٣	١٩٣٤
سندات النصر ٤ ٪	٣٢٦،٧٠٠،٠٠٠ جنيه	٣٢٩،٦٠٠،٠٠٠ جنيه
» الخزينة	٤١٥،٨٠٠،٠٠٠ »	٣٨٤،٢٠٠،٠٠٠ »
» الخلاص	١٨٨،٢٠٠،٠٠٠ »	٣٩٣،٧٠٠،٠٠٠ »
ديون اخرى	١،٨٠٠،٠٠٠ »	١،٨٠٠،٠٠٠ »
مجموع القروض المستهلكة (أ)	٢،٥٠٨،٦٠٠،٠٠٠ »	٢،٦٧٧،٤٠٠،٠٠٠ »
(ب) الدين الشتيت :		
اذونات الخزينة	٧٧٥،٩٠٠،٠٠٠ »	٧٩٩،٨٠٠،٠٠٠ »
سلف للميزانية	٣٤،٦٠٠،٠٠٠ »	٤٤،٩٠٠،٠٠٠ »
مجموع الدين الشتيت	٨١٠،٥٠٠،٠٠٠ »	٨٤٤،٧٠٠،٠٠٠ »
» الديون المستهلكة	٣،٣١٩،١٠٠،٠٠٠ »	٣،٥٢٢،١٠٠،٠٠٠ »
مجموع الديون الداخلية	٦،٧٠٧،٣٠٠،٠٠٠ »	٦،٩٠٨،٦٠٠،٠٠٠ »
الديون الخارجية	١،٠٦٠،٤٠٠،٠٠٠ »	١،٠٣٦،٥٠٠،٠٠٠ »
مجموع الديون العامة	٧،٧٦٧،٨٠٠،٠٠٠ »	٧،٩٤٥،١٠٠،٠٠٠ »
تخرج السندات الباقية بيد لجنة الديون	١٢٤،٠٠٠،٠٠٠ »	١٢٤،٠٠٠،٠٠٠ »
صافي الديون العامة	٧،٦٤٣،٨٠٠،٠٠٠ »	٧،٨٢١،١٠٠،٠٠٠ »

ملاحظات على الدين العام : يقسم الدين العام اعتيادياً الى اقسام متنوعة مختلفة . غير ان التقسيم الاول والاهم يقع في التميز بين الدين الداخلي والدين الخارجي . والدين الداخلي يقسم كما بينا اعلاه الى : قروض مؤبدة وتدخل فيها القروض التي لم يعين اجل وفائها مثل قروض ½ ٣ بالمئة ، وقرض الحرب الذي يترك امر استهلاكه وتعيين اجل سداده الى رأي الخزينة؛ وقروض مستهلكة وهي التي يضرب لاستهلاكها اجل معين ويكون ذلك بان تشتري الحكومة مقداراً من السندات بسعر البورصة وتتلفه ، او تدفع الحكومة ثمن قسم من السندات بحساب قيمتها الاسمية بعد ان تجري الاقتراع على العدد المعين للاستهلاك ؛ وقروض هالكة تعقد على ان يعطى لحامليها مسانهات (اقساط سنوية) توازي الفائدة وكسراً من رأس المال لمدة معينة . واما الدين الشتيت فيقتضي الوفاء خلال اشهر معدودات .

وللدين العام مظهران : مجموعه ، وكلفته السنوية . والمظهر الاخير اشد ارتباطاً بالميزانية من الاول اذ يجب ان يخصص له في باب النفقات السنوية مبلغ لدفع فوائده ، واستهلاك بعضه ، وادارته . ولما كان دائنو الدولة لا

يستعجلونها في دفع الدين ما دام مضموناً فان رأس المال لا يهم واضع الميزانية الا بقدر ما يلزم من دفع الفائدة . وعلى الرغم من ذلك فان للدين العام من حيث تركيبه اهمية واضحة .

ويلاحظ ان الزيادة في مجموع الدين العام في السنتين الاخيرتين سببها اصدار سندات بمبلغ ٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه لحساب تسوية بعض الديون وارتفاع القيمة الاسمية الناتجة عن الربح الممنوح لتحويل قرض الحرب ذي الخمسة بالمئة .

ملاحظات عامة : امتاز عام ١٩٣٤ — ٣٥ بخروج المالية الانكليزية العامة من دائرة الازمة فقد بقيت الايرادات على حالها رغم تخفيض فئة الضرائب ، في حين ان النفقات قد زادت . وستتسع الايرادات على حساب الضرائب الحالية خلال العام الجديد . ومثل ذلك يقال عن النفقات . ولم يبق من متأخرات الحصيلة الا النصف الباقي مما اقتطع من معاشات موظفي الحكومة في ميزانية سبتمبر ١٩٣١ وعلاوات العائلات المخفضة في ضريبة الدخل ، والعشرة بالمئة المضافة على فئة الضريبة الاضافية . ومن المنتظر ان ينقل الى الميزانية القادمة ذلك الباقي وقسم من العلاوات .

ويرجى ايضاً ، في العشر السنين القادمة ان تهبط نفقات الدين العام الى اقصى الدركات . والدين نفسه مقيد ارتفاعه بارتفاع فئة سندات الخزينة ، وان يعاد تأسيس احتياطي الاستهلاك ، وهناك علائم قاطعة تدل على ان نفقات الدفاع ستضاعف في السنوات القلائل القادمة وان الاعانات المختلفة لن يقف سيلها . غير ان الامل كبير بتناقص المبالغ التي تصرف على مكافحة البطالة وان كان ليس من السداد ان تلغي الحكومة مبلغ الستين مليوناً الذي كانت قد اضافته على ميزانية السنوات العشر الماضية . ذلك بان معاشات متقاعدي الحرب وان كانت في طريق التناقص الا ان معاشات تقاعد الشيخوخة ستزيد بسبب وفرة المتقاعدين وغير ذلك من الاسباب . وميزانية المعارف لا يعتورها نقص ، لان قلة عدد الاطفال سيعوضها توسيع التعليم بفضل مد سني الدراسة . والحاصل ان من الصعب التنبؤ باي تخفيض في ابواب النفقات بل المحتمل ان تكون ثمة زيادة معقولة قد لا تتعدى نسبتها ٥ ٪ تضاف على احد ابواب الاحتياطي .

اما الايرادات فيؤمل فيها بعض الزيادة . فان ضريبة الدخل ، على الرغم من ارتفاع فئتها عام ١٩٣٤ — ٣٥ ، فان المتحصل منها قد بلغ ٩ ملايين جنيهاً ، ومن الضريبة الاضافية ٥ ملايين جنيهاً زيادة على المتحصل عام ١٩٢٩ — ٣٠ .

وكما ان الدخل وقيمة العقارات قد تحسنت فان ضرائبهما لا شك تتزايد . ومتحصل رسوم الجمارك والانتاج قد زاد زيادة عظيمة عن سنة ١٩٢٩ — ٣٠ غير ان الاستنفاد سيزيد ايضاً .

وبقدر ما يمكننا التنبؤ به عن العشر السنوات القادمة نرى ميزانية الضرائب لا تدل على تغيير ما . وعليه فان المجموع الحالي للدخل والخرج يمكن ان يكون مقياساً للسنوات القليلة القادمة .

راجعية الضرائب : وهناك عامل آخر جدير بالاهتمام اذا كانت كمية الضرائب الحاضرة لا تتغير وهو راجعية هذه الضرائب على طبقات المكلفين المختلفة . فان احدث تقرير

رسمي عن راجعية الضرائب هو الذي وضعته لجنة كلوين Colwyn والذي لم تتعد ابحاثه عام ١٩٢٥ — ١٩٢٦ . ونرى تقديراتها في الجدول الآتي لعام ١٩٢٥ — ٢٦ المذكور، ولعام ١٩١٣ — ١٤ . وتدل الارقام ان النسبة المئوية للدخل قد استنتجت من جميع الضرائب التي تجبى من رجل متزوج ذي ثلاثة اولاد ، لا يمتنع عن الشرب والتدخين واللهو .

الدخل	الدخل المكتسب كله		الدخل المكتسب نصفه والباقي من استثمار الاموال	
	١٩١٣—١٤	١٩٢٥—٢٦	١٩١٣—١٤	١٩٢٥—٢٦
١٠٠ جنيه	٥،٤ بالمئة	١١،٩ بالمئة	٦،٦ بالمئة	١٣ بالمئة
٢٠٠ «	٤ «	١٠،٢ «	٥،٣ «	١١،٣ «
٥٠٠ «	٤،٤ «	٦،٣ «	٧،١ «	٨،٤ «
١،٠٠٠ «	٥،٢ «	١١،٠ «	٨،٣ «	١٤،٤ «
٢،٠٠٠ «	٤،٩ «	١٥،٢ «	٨،٤ «	١٩،٣ «
٥،٠٠٠ «	٦،٧ «	٢٣،٢ «	٩،٦ «	٢٩،٥ «
١٠،٠٠٠ «	٨ «	٣١،٢ «	١١،٨ «	٤٠،١ «
٥٠،٠٠٠ «	٨،٤ «	٤٤،٤ «	١٣،٦ «	٥٧،٧ «

وهذه الارقام تبين مدى ما وصل اليه ادخال الضريبة الصاعدة progressif في سياسة الضرائب البريطانية منذ الحرب الكبرى . غير ان هناك شذوذاً ظاهراً في الضرائب الراجعة على من دخله ٥٠٠ جنيه مع ان $\frac{7}{8}$ العائلات البريطانية هي من هذه الطبقة . فاذا نظرنا لذلك من ناحية العدالة نرى الفقراء يتحملون من الضرائب ٦ كثر مما ينبغي .

غير ان الدخل لا يقام لهوزن اذا لم يقابل بالخرج فان زيادة المنفق على المصالح الاجتماعية يعوض ويبرر الضرائب الباهظة المطروحة على الفقراء . وهكذا نرى نفقات الحكومة على التعليم ، والصحة ، وتحسين حالة العمل ، والبطالة والتقاعد قد زادت من ٣٨،٤٠٠،٠٠٠ جنيه سنة ١٩١٣ — ١٤ ، الى ٢٠٠،٥٠٠،٠٠٠ ج سنة ١٩٣٣ — ٣٤ .

فطريقة بريطانيا في الضرائب ليست خارجة عن مبدأ الضرائب المتصاعدة كما يظهر لاول وهلة . ومع ذلك فان التخفيف عن الفقير لا يزال واجباً . فاذا استطيع ذلك بتخفيض الضرائب غير المباشرة (المعكوسة) فنعما العمل . اما اذا كانت كثرة النفقات تدعو الى البحث عن موارد جديدة ، سواء كانت من ضرائب جديدة او من زيادة ضرائب فيجدر بان يختار من هذه ما لا يبهظ كاهل المستنفد.

هذا ما احببنا استعراضه اليوم من نواحي المالية الانكليزية نكتفي به الآن لنعود في فرصة اخرى لبحث النقد الانكليزي بصورة واسعة تكفل لنا توفية الموضوع حقه من الدرس .

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة الاقتصاديات العربية من حضرات المشتركين الذين لم يسددوا بدلات الاشتراك ان يتفضلوا بارسال القيمة حوالة بريدية او شكا على احد البنوك او نقداً لمعتمدي هذه المجلة لقآء ايصال من ايصالات شركة المطبوعات العربية ، ولحضراتهم وافر الشكر .

ملخص تقرير بنك مصر عن الحالة الاقتصادية سنة ١٩٣٤

دعونا كم فتفضلتم بتلبية الدعوة مشكورين لنعرض على مسامعكم نتيجة حساب العام الماضي المنتهي في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ وهو العام الذي يستكمل به مصرفكم خمسة عشر ربيعاً من حياته الطويلة المباركة إن شاء الله .

وسترون مما سيتلى عليكم أن نتيجة هذا الحساب كانت طيبة اذ بلغت ارباح مصرفكم سنة ١٩٣٤ مبلغ ١٤٤،٧٨٨ جنيهاً مقابل ١٤١،٩١٠ جنيهات في السنة السابقة .

وهذا فضل من الله وتوفيق نرجو أن يديمه تعالى على مصرفكم وعليكم وعلى العاملين فيه .

قلنا في تقريرنا السابق أن هناك بصيصاً من النور بدأ يشع خفيفاً في الافق وان ضوءا من الامل اخذ يرتسم على صفحة هـذا الظلام الحالك الذي لبث يخيم على الدنيا سنوات عديدة .

ولكن يظهر أن العالم لا يزال يعيش على المتناقضات والمفاجآت والاجراءات الاستثنائية الشاذة غير الطبيعية . فقد أخذ مثلا يستسيغ المقايضة وتحديد الحصص في ميدان التجارة وقيد هذه المقايضة وهذا التحديد بقيود ثقيلة تتطلب مجهوداً باهظاً كبيراً . . . .

ثم إن الفتن التي وقعت في اوربا الوسطى وفي غيرها جعلت العالم ينظر اليها كأنها شيء عادي من طول ما تقلب فيه من متاعب واضطرابات وان كادت هـذه الفتن تلتهم الاخضر واليابس وتوقدها شعلة محرقة وثورة دامية .

ومع ذلك فطوالع الاحوال هنا وهناك تكاد تتفق على أن في العالم بادرة انتعاش وانه لا مندوحة له عن العودة الى الاستقرار الاقتصادي . وان كان يجب أن نعتقد أن هـذه العودة تستغرق زمناً طويلا — ذلك بان العالم قد ألح عليه الداء وانهكته العلل وتقاذفته امواج من شتى المتاعب والشرور والارزاء بحيث أصبح جسماً مريضاً ضعيفاً هزيلا.

وإذا ما املنا ان تزول عنه كل هـذه الآفات القاسية والكل تواق الى زوالها وأن يكتب للعالم الابلال من دائه العضال فان دور النقاهة لا بد أن يكون دوراً طويلا تتخلله ايضاً مضاعفات ومفاجآت وازمات شديدة نسأل الله تعالى اللطف فيها حتى يستكمل العالم قوته ويستعيد نشاطه ورخاءه .

والازمة العالمية ليست في الحقيقة كما قلنا غير مرة — الا ازمة الثقة فهي لا تمت الى كثرة الانتاج فحسب . لاننا نرى بجانبه كثرة اخرى في امم اخرى من الجياع والعراة وان قلنا ان الازمة العالمية تمت الى الحواجز الجمركية العالمية نرى بجانبها ايضاً وبالرغم منها بضائع تتخطى الاسوار برخصها العجيب وتغرق الاسواق .

بل ان الازمة العالمية هي بعبارة صريحة أزمة القدرة على الشراء . وقد نشأت عن عوامل كثيرة سببها نتائج الحرب الكبرى ، وخالفت سنن الطبيعة التي لا بد لها أن تنتصر . وبانتصارها تعود الثقة الى النفوس ويعود معهـا الانتعاش الصحيح ويفارق اوهام الناس هذا الشبح المخيف .

وقد فطن كبار الساسة في العالم الى ذلك فاستدرج بعضهم بعضاً الى دهاليز الثقة يعالجون المفاوضات ويعقدون المعاهدات ويوافقون على استفتاءات مما نرجو ان يكون له اثر طيب ونتيجة محمودة في نزع ما في القلوب من غل وإحن.

وانه وان كان بين بعض الامم آثار احتكاك لا تزال جراحها تنز . فان وقت التئامها قد لا يكون بعيداً متى عاود الامم ، التفكير الصحيح في مصالحها الحقيقية وجابهت الواقع بصراحة وحزم وكثير من حسن النية والايثار . ولقد دب نشاط الحياة في بلدان كثيرة فاثمر مشروعات نافعة خففت كثيراً من ضغط البطالة وهونت ويلاتها .

وثمة مسألة العملة التي انقسمت فيها الدول الى فرق : فريق كتلة الذهب وفريق كتلة الجنيه الاسترليني الورق وفريق الدولار والعملات الاخرى الحائرة بين الفرنك الذهب والجنيه الورق .

أما فريق كتلة الذهب فقد كسدت سوقه ، وكثر عماله العاطلون . وزاد العجز في ميزانياته العمومية ، وفي موازينه التجارية . ولا نعلم اذا كان يقوى على الاستمرار في ذلك ويستقر على هذه الحال . ثم هو من ناحية أخرى اذا خرج عن قاعدة الذهب كان الصراع بينه وبين العملات الاخرى أشد عنفاً .

واما الفريق الثاني فهو يحاول جهده أن يستبقي تفوقه في الاسواق التجارية وهو لذلك يخفض سعر الجنيه بين وقت وآخر ترويجاً لتجارته واستبقاء لغلبته وكلما انخفض سعر الجنيه الاسترليني الورق زادت العملات الاخرى انخفاضاً وهبوطاً ، منافسة في التجارة ومقاومة للحياة . وهكذا تلعب المزاحمة دورها القاسي العنيف .

ان العالم يشهد وهو حائر مشدوه صراعاً جباراً هو صراع العملة . ومن مصلحة العالم أن يسدل الستار على هذه المأساة اذ يخشى أن تهوي بالجميع — كتلة الذهب وكتلة الورق — الى هاوية ليس لها قرار .

ولما كان دوام الحال من المحال فانا ننتظر أن تتغير هذه الحالة باتفاق عام قريب أو بعيد يعيد العملة الى الاساس الصحيح المرتكز على قاعدة الذهب ، حتى يكون ثبات الامور واستقرارها وطيداً ومتيناً .

وقد لخص هذا الرأي وزير مالية انجلترا اخيراً فقال : « انه ليست هناك قاعدة دولية أفضل من قاعدة الذهب وانه لا يسعني الرجوع اليها الا بعد أن تصبح الظروف ملائمة بحيث اذا رجعنا الى « قاعدة الذهب » نكون واثقين من القدرة على الاحتفاظ بها »

ونحن نرجو من جانبنا أن تتهيأ هذه الظروف الملائمة في القريب حتى يتحقق الامل الذي يجيش بصدورنا في مسألة العملة الخطيرة .

على أنه اذا كانت المقدمات تدل على النتائج فالعالم لا بد أن يسير متجهاً الى الخير في طريق السلام . ومع ذلك فليس في امكان أحد أن يضمن صفاء الجو . فقد تتحرك فيه أعاصير أو تهب عواصف ، لاقدر الله ، تفاجئ الناس بما ليس في الحسبان .

ولسنا متشائمين اذ نقول ذلك ولكنه الحذر الذي ينبغي أن يلابس كل حركة ، والتاهب لما عسى أن يطرأ من المفاجآت . بل التفاؤل يكاد يملأ الارض بما رحبت والبشرى أيضاً تبتسم للناس وتفعم القلوب ارتياحاً ...

ولكن الله لم يطلع على غيبه احداً ...

اما في مصر فان حالتنا المتواضعة ادعى الى الطمأنينة وابعد — الى حد ما — عن الخوف والقلق اذا قسنا ظروفنا بظروف البلاد الاخرى . فميزاننا التجاري لا يزال راجح الكفة لنا وفي مصلحتنا كما كان في العام السابق . اذ بلغت قيمة الواردات ٢٩،٢٩٦،٥٦٠ ج. م والصادرات ٣١،٠٥٥،٧٧٠ ج . م أي بزيادة ١،٧٥٩،٢١٠ ج . م وقد كانت قيمة الواردات في العام الفائت ٢٦،٧٦٧،٠٠٠ ج . م وقيمة الصادرات ٢٨،٨٤٢،٠٠٠ ج . م

وميزانية الدولة تدل على قوة مركزنا المالي ومتانته اذ كانت الزيادة في الميزانية الاخيرة تربو على مليوني جنيه أضيفت الى الاحتياطي العام .

وبيعت البقية الباقية من قطن الحكومة فطويت صفحة من سجل الازمة وتاريخ تدخل الحكومة في السوق مشترية . وكانت اسعار الحاصلات متمسكة خلال العام . ولما خشيت الحكومة أن محصول الغلال قد لا يكفي مقطوعية البلاد استوردت كمية من الخارج تيسيراً للمستهلكين وحماية لهم من الغلاء . أما القطن وبذرته فقد زاد ثمنهما عن مثيله في العام الماضي ولكن كمية المحصول تقل نحو مليون قنطار عن كمية المحصول السابق .

وزادت اسعار الاوراق المالية كما زادت كمية اوراق البنكنوت مما يدل على نمو حركة التعامل ، كما ينم عليها عدد الشيكات المقدمة من البنوك على بعضها البعض الى غرفتي المقاصة بالقاهرة والاسكندرية فيما يأتي :

السنة	عدد الشيكات	القيمة بالجنيه المصري
١٩٣٣	٥٥١،٨٧٢	١٠٢،٣٤٦،٥٥٤
١٩٣٤	٥٩٩،٨٥٠	١٠٥،٢٠٣،٩٦٠

وبدأت حركة في بيع وشراء الاطيان والاملاك .

ولقد استأنفنا العلاقات التجارية مع جيراننا في سورية ولبنان بعد أن تقشعت الغيوم التي كانت متلبدة بسبب الخلاف على الرسوم الجمركية .

ونشطت الحكومة في تنفيذ بعض المشروعات الهامة سواء ما اتصل منها بالري والصرف او غيرهما. وهي تدرس الآن مشروع انشاء مصنع للسماد بقوة مساقط الماء في خزان اسوان ومثل هذه المشروعات تتطلب بالطبع كثيراً من الايدي العاملة التي نحمد الله على أن بلادنا أقل البلاد متاعب بشأنها ، وإن كان لا يصح أن نتغاضى عن طبقة اخرى هي طبقة المتعلمين العاطلين التي تنذر بسوء المصير إذا لم نتدارك امرها من الآن فننظر مثلا في سياسة التعليم وجعلها بحيث تعود جدواها على المتعلمين انفسهم وعلى البلاد ايضاً .

هذا ولا تزال الحكومة تشتري الذهب باسعار تحددها — وقد رفعت اخيراً هذه الاسعار — ولكنها عادت تصدره الى الخارج .

اما مصرفكم فهو سائر في طريقه القويم ينتقل من نجاح الى نجاح بفضل الله ورعايته مؤدياً لجميع عملائه بل للامة كلها غاية جهده في الخدمة العامة . وهو في الازمة قد ترفق بعملائه الحسني النية واخذ بايديهم عطفاً عليهم وتخفيفاً لضيقهم وان كان هناك فريق لم يكد يفعل شيئاً بل لم يعتزم ان يفعل شيئاً يثبت به حسن نيته فيما عليه من عهود ومواثيق — هذا الفريق لم يفسح الطريق للعطف عليه فاضطر البنك أن يحرص على حقوقه عنده .

نرجو ممن يغير عنوانه ان يبلغ الادارة

اختبارات اتحاد اصحاب البيارات في كاليفورنيا

بقلم المستر م. شرمان ، بكلوريوس في العلوم واستاذ في التجارة.

الف اصحاب البيارات في كاليفورنيا سنة ١٨٩٣ اتحاداً تعاونياً يضم ١٣،٥٠٠ عضو وهو اكبر اتحـــاد للاثمار الحمضية في العالم . بلغ معدل بيعه السنوي للمواسم الخمسة الماضية ٣٠ مليون صندوق ، ومعدل دخله السنوي ٧٠ مليون دولار .

وفي ٢٩ من تشرين الثاني سنة ١٩٠١ أصدر الاتحاد أول اعلان عن اعماله وكان بشكل منشور ، أما الاعلانات بالصورة المعروفة فابتدأ ظهورها سنة ١٩٠٧ اذ خصص الاتحاد ١٠،٠٠٠ دولار للاعلان عن اثماره في ولاية (ايوا) وحدها على سبيل التجربـــة وكانت النتيجة أن زاد مقدار البيع من الثمر في تلك الولاية ٥٠ بالمئة على ما بيع في السنة التي قبلها ، مع أن الزيادة في مجموع المبيعات كلها لم تتجاوز ١٧ بالمئة. ولا يمكن أن تعزى الزيادة في المبيع بولاية (ايوا) تلك السنة الا الى تأثير نشر الاعلانات فيها عن اثمار الاتحاد. ومن ذاك الحين اخذ الاتحاد يداوم على نشر الاعلانات عن اثماره حتى بلغ ما انفقه على هذا السبيل نحو ٢٠ مليون دولار في خلال ٢٧ سنة.

ففي موسم سنة ١٩٠٨ — ١٩٠٩ كانت مخصصات الاعلانات ٢٦ الف دولار ، ثم ازدادت الى أن بلغت ٢٠٠،٠٠٠ دولار سنة ١٩١٢ . ثم ابلغوها الى ٢،١٧١،٠٠٠ دولار سنة ١٩٣١ منهـــا ١،٦٧١،٠٠٠ دولار خصصت للاعلانات الاعتيادية والباقي وهو ٥٠٠،٠٠٠ دولار اضطر الاتحاد الى صرفه تلك السنة لمعالجة الازمة التي نزلت بالسوق لضعف اقبال الناس على المشترى .

وكان معدل ما انفقه الاتحاد على الاعـــلانات في السنوات الخمس الماضية ١،٥٠٠،٠٠٠ دولار مقابل مليون دولار فقط معدل كل من السنوات الخمس التي سبقتها . وفي الجدول الثاني بيان عما انفقه الاتحاد منذ سنة ١٩٠٧ :

من ١٩٠٧ — ٨ الى ١٩٢٢ — ٢٣ =	٥،٠٠٠،٠٠٠ دولار
من ١٩٢٣ — ٢٤ الى ١٩٢٧ — ٢٨ =	٥،١٠٠،٠٠٠ «
من ١٩٢٨ — ٢٩ الى ١٩٣٢ — ٣٣ =	٧،٩٠٠،٠٠٠ «
فمجموع ما انفقه في ٢٦ سنة على الاعلان	١٨،٠٠٠،٠٠٠ دولار

وكانت المخصصات للاعـــلانات تتوقف على المقدار المخمن للمحاصيل فكانوا يجعلون ٥ سنتات أي ما يساوي ١٠ ملات لكل صندوق برتقال ، و ١٠ سنتات (أي ٢٠ ملا) لكل صندوق من الليمون وكريب فروت [1] و بلغت المخصصات للاعلان عن البرتقال في موسم ١٩٣٢ — ٣٣ نحو ٨٢٦،٠٠٠ دولار عن البرتقال ، وعن الليمون ٥٤،٠٠٠ دولار وعن الكريب فروت ٣٤،٠٠٠ دولار .

وهم يوزعون مخصصات الاعلانات بين ١٢ شهراً ، وينشرون الاعلانات في المناطق التي ينتظر أن يباع فيها الثمر على نظام يجعل نشر الاعلانات في اوقات ومكان تصريف الاثمار . ومثال ذلك اذا كانت الاحصاءات الماضية تدل على أن ١٢ بالمئة من محصول الثمر نزل السوق في شهر ايار ، فالمبلغ اذن الواجب صرفـــه على الاعلانات لشهر ايار يكون من ١٠ الى ١٣ بالمئة من مجموع المخصصات للاعلانات . واذا كانت المقاطعة الفلانية تستهلك اعتيادياً ٢٠ بالمئة من الثمر . وكانت مقدرة سكانها على المشترى تعادل ٢٥ بالمئة من مقدرة سكان سائر الولايات ، فيخصصون لهذه المقاطعة من ٢٠ الى ٣٠ بالمئة من مجموع المال المرصد للاعلانات .

بعد أن وقفنا على المبالغ الجسيمة التي ينفقها الاتحاد على الاعلانات يحسن بنا الآن ان نبين وجوه صرفها والغاية التي يرمي اليها الاتحاد من انفاقها. ولادراك قضية الاعلانات يجب أن نمهد لها بذكر حالة الاسواق التي يباع فيها الثمر ، ونوع الثمر ، والمنافسة التي يلاقيها .

---

(١) كانت حصة الاعلانات التي عينت في موسم ١٩١٧ — ١٨ ستتين عن صندوق البرتقال واربعة عن الليمون .

الاسواق الاميركية : في الولايات المتحدة نحو ١٢٥ مليون نسمة ينقسمون الى ٣٠ مليون عائلة تقريباً . وهم ينفقون سنوياً نحو ١٣ الف مليون دولار على مشترى المواد الغذائية ، منها نحو ٢،٠٠٠ مليون دولار أي ١٥ بالمئة ، تنفق على الاثمار الطازجة والخضر . ولا يقل ما ينفق منها على الاثمار الحمضية عن ٣٠٠ مليون دولاروهي تساوي ١٥ بالمئة من مجموع ما ينفق على الاثمار والخضر .

وكان معدل ما تزل الى الاسواق الامريكية في المواسم الثلاثة من ١٩٣٠ — ٣١ الى ١٩٣٣ — ٣٤ من البرتقال ٤١،٠٠٠،٠٠٠ صندوق ومن الكريب فروت ١١،٥٠٠،٠٠٠ ومن الليمون ٧،٠٠٠،٠٠٠ أي مالا يقل عن ٦٠ مليون صندوق سنوياً . وحصة اتحاد كاليفورنيا من هذا المجموع تتفاوت من ٤٠ الى ٥٠ مليون صندوق . أي نحو ٥٠ بالمئة من مجموع حاصلات البرتقال و ٩٠ بالمئة من الليمون و ٩ بالمئة من الكريب فروت .

حاصلات الاتحاد : والاثمار التي يتعاطى بيعها اتحاد كاليفورنيا لها ماركة خاصة وهي « سانكست» Sunkist — في الولايات الشمالية وماركة « ردبول » Red Ball في الجنوب .

و برتقال هذا الاتحاد على نوعين ، سرة واشنطن Washington Navel و بلنسية — Valencia — وهي اسم ميناء في اسبانيا . والنوع الاول يقع موسمه بين تشرين الثاني ونيسان وهو يعادل نحو ٤٥ بالمئة من مجموع حاصلات برتقال هذا الاتحاد . ويمكن تمييز هذا الصنف عن غيره بواسطة سرته وغزارة عصيره وقتام لونه وقلة بزره وسهولة تقشيره مع سهولة فرز فلقه بعضها عن بعض . و برتقال بلنسية يقع موسمه بين ايار وتشرين الاول وهو يعادل نحو ٥٠ بالمئة من مجموع حاصلات بساتين الاتحاد .

المنافسة : وفي هذين الموسمين تواجه اثمار الاتحاد وخصوصاً البرتقال منافسة شديدة من تجار الاثمار الحمضية في ولاية فلوريدا . أما الليمون فلما كان ٩٠ بالمئة مما تستهلكه البلاد كلها يرد من بساتين الاتحاد فليس له مزاحمة تذكر ، وما اعلان الاتحاد عنه الا لترغيب الاهالي في استعماله ولزيادة المستهلك منه . وكذلك الكريب فروت فالمنافسة التي يلاقيها ضعيفة لانه يعد احسن ما يعرض في السوق لامتيازه بقلة بزره فيكاد يكون بلا بزر ، فله التفوق على غيره في اسواق الاثمار قاطبة . وهناك منافسة داخلية بين اثمار الاتحاد وخصوصاً بين البرتقال والكريب فروت . واهم من ذلك المنافسة الخارجية وهي على نوعين :

(١) منافسة الاثمار الحمضية الصادرة من فلوريدا وغيرها من الولايات الاخرى ، (٢) منافسة الاثمار غير الحمضية ، والمشروبات . والاولى تشمل الاثمار الصغيرة الحجم التي تنزل السوق في الصيف مثل المشمش والدراق وغيرهما . والثانية على نوعين : المشروبات الباردة المستخرجة من الاثمار ومن البندورة . والمشروبات الروحية كالخمر والبيرة وغيرهما التي يتبردون بها في الصيف كما يتبردون بشراب الاثمار ولا يخفى ان الاثمار الحمضية تنافس جميع الاغذية حتى الخبز ايضاً . لانه في كل دولار يصرفه الفرد على الطعام يخرج منه ١٥ سنتا للاثمار الطازجة والخضر .

الغاية من الاعلانات : فالغاية من الاعلانات اذن هي :

(١) زيادة المستهلك من البرتقال والليمون بواسطة تنبيه الاهالي الى فوائد استعمال الاثمار والى ما تحويه من المواد اللذيذة والمغذية .

(٢) زيادة عدد المستهلكين للاثمار التي يبيعها الاتحاد ، وجعل الناس يفضلون اثماره على الاثمار الاخرى .

(٣) ايجاد اسواق جديدة للثمر ، وتقليل نفقات النقل والتوزيع بواسطة تحسين الاساليب التجارية مع اتباع افيد انواع العرض والاكتفاء بربح معقول .

ومعلوم أن الغاية الثالثة هي الوسيلة التي لا بد منها للحصول على الغايتين الاولين . وقد رأى الاتحاد لتحقيق هذه الاغراض أن يتغلب اولا على المنافسة الموجهة من الاثمار غير الحمضية ، ثم على منافسة الاثمار الحمضية الاخرى . وقد عمد قبل كل شيء الى جعل ماركة خاصة لاثماره تمييزاً لها وعن سائر الاثمار فيكون للاعلان عنها ولها ماركة خاصة واحدة ، فاعلية كبيرة ، ثم حمل الناس على تعود شرب عصير البرتقال وتنبيههم الى فوائده الصحية وبهذه الوسائل ازداد المستهلك منه . لها تابع (عن هادار بتصرف)

نظام المحاصة (كوتا) في تركيا

لكي نفهم الطريقة المتبعة في تركيا في تطبيق نظام المحاصة (Quota) يجب ان نعرف ان البضائع المستوردة الى تركيا تنقسم الى خمسة اصناف :

(١)— البضائع التي يمكن استيرادها بدون قيد ولا شرط ، واهمها : الحليب المجمد ، الغرآء بجميع انواعه ، السيور الجلدية ، الصوف المغزول ، الكاكا وغير المحلاة ، ادوات الالعاب الرياضية المصنوعة كلها او بعضها من الخشب اكثر اصناف القطن المغزول ، عجلات الكاوتشوك الداخلية والخارجية المستعملة في السيارات وغيرها من وسائل النقل، قضب الفولاذ والسبائك والصفائح ، القضبان والالواح الحديدية ، صفائح التنك ، الادوات الفولاذية ، والقضبان والقطع النحاسية .

وهذه البضائع تحتفظ وزارة الاقتصاد القومي ، بالحق في تقييد استيرادها كلها او بعضها باعلان تنشره قبل التقييد باربعة عشر يوماً .

(٢) — البضائع التي تعين الحصص منها بالنسبة لكل قطر : وهي تعرف في تركيا ببضائع جدول « M » وتلخص اسباب وضع هذا الجدول بما يلي :

(ا) حماية الصناعات المحلية .

(ب) تقييد واردات البلدان التي لا يوافق تركيا ان تتعامل معها بسبب (الكمبيو) . ويتضمن جدول « M » على العموم ، جميع اصناف البضائع القطنية ، والصوفية ،والاقمشة وهي موزعة على حصص صغيرة جداً .

(٣) — البضائع التي لا محاصة فيها بصورة خاصة ولكن استيرادها مقيد بالحصول على اذن من الوزارة المختصة: كجميع انواع الآلات ، وادوات الزراعة ، والمحاريث الميكانيكية ، والاسلحة والذخائر ، وكل بضاعة يقع استيرادها، او صنعها او بيعها تحت ادارة الحصر (المونوبول) الحكومية. وبالاجمال يحظر استيراد المواد التي تحتكرها الحكومة كالتبغ والسكاير ، والخمور ، والمواد الكحولية (ما عدا الويسكي والجن) وعلب الكبريت .

(٤) — البضائع الممنوع استيرادها اما اتباعاً لنظام الجمارك واما لعدم تخصيص حصة لها .

ويدخل في هذا الباب الاطعمة المحفوظة ، وجلود الحملان والمعزى والضأن ، مملحة او غير مملحة ، والجلود المدبوغة ، وجلود الاحذية ، والاحذية نفسها ، والجلود المصنوعة ، كالاجربة ، والحقائب والصناديق والمناطق ، واغماد البندقيات ، والمحافظ وعلب السكاير ... وكذا السروج والارسان والبسط ، والملابس الصوفية ،والانسجة الحرير الطبيعي والصناعي وما يتفرع عنها من المصنوعات الاخرى ، والبسكويت والسكريات ، وصابون الزينة ، والابر التي يزيد طولها على ٢٥ مليمتراً ، والسراير الحديدية وفرشها ،والروائح العطرية والالعاب .

(٥) — البضائع المحدودة الحصص .

وفي هذه الحال توزع الحصة المحدودة لكل ستة اشهر، بين الجمارك التركية المختلفة ويعطى لمستوردي البضائع رقم متسلسل لبياناتهم عن البضائع الواردة اليهم ثم تتم التصفية حسب اسبقية كل منها .

ويستطيع التجار ، اذا حصلوا على مرسوم خاص ، ان يستوردوا ثلاثة اضعاف البضائع المسموح لهم بها في الجدول العام ، وضعفي الكمية المسموح بها في جدول « M » غير ان هذه الزيادات يشترط في الحصول عليها ان يعلن ان ثمنها قد اودع في بنك الدولة . ليرات تركية قبل سحب البضائع من الجمرك . وان هذه القيمة لا يدفعها البنك للخارج الا بعد ستة اشهر من تاريخ وصول اعلان الوديعة .

ويستطيع اي بنك ان يضمن دفع مقابل اثمان البضائع المستوردة بالعملة الاجنبية عندما تقدم اليه ايصالات الجمرك او اية وثائق تدل على ان البضائع قد سحبت من الجمرك .

وقد كانت هذه الطريقة مرضية الى الآن من حيث علاقتها بالواردات الحالية . غير ان المصدرين الاجانب يخشون في هذه الحالة ان لا يستطيع المستوردون ، بسبب قيود المحاصة ، الحصول على مقابل اثمان البضائع بالنقد الاجنبي فيتوقفوا عن دفع المطلوب منهم عند الاستحقاق . فكل ما يمكن هؤلاء ان يعملوه هو ان يودعوا في احد البنوك المحلية ليرات تركية تساوي المطلوب ، ضماناً لحسن نيتهم . ولكن مسألة الآجال الطويلة التي تنشأ غالباً قبل الحصول على شهادة سحب البضائع من الجمرك . ليست مما يطمئن اليه بال المصدرين الاجانب .

الحشرات الجديدة في سوريا ولبنان وكيفية مقاومتها

للسيد عادل ابي النصر — مهندس زراعة لبنان الجنوبي

لا ننكر ان في سوريا ولبنان حشرات عديدة تفتك بمختلف المزروعات وتكبد البلاد خسائر عظيمة ، ونحن لا نبدي حراكا ولا نؤسس لها مختبرات خاصة لدرسها والعمل على مكافحتها .

ان هذه الحالة تضر البلاد كثيراً . وتضر زراعتها واقتصادياتها وسمعتها .

فلو كانت لنا مختبرات علمية كما في فلسطين ، ومصر ، وقبرص ، لقضينا على الآفات قبل تفاقم خطرها ، ولرأينا اتقاناً في الاعمال ، واهتماماً بدروس وابحاث موضعية متقنة تفيد البلاد الفائدة المطلوبة .

الاختصاص في الاعمال ضروري جداً لا سيا في هذا العصر لان الانسان مهما علت ثقافته ، لا يمكن ان يتقن عمله اذا لم يكن على اساس الاختصاص . والان نقدم الى قراء (الاقتصاديات العربية) درس ادوار حياة بعض الحشرات الجديدة التي دخلت سوريا ولبنان في السنين الاخيرة . وكيفية مقاومتها .

الحشرة السفنجية[1] Lymantria Dispar

ظهرت هذه الحشرة عام ١٩٢٨ على اشجار السنديان في جزين وقد عم ضررها احراج السنديان الموجودة في بلدة جزين في اعوام ١٩٣٠ الى ١٩٣٤ وهي الآن تهدد هذه الاحراج بالفناء اذا لم يعمل على مكافحتها بالوسائل التي سنذكرها فيا بعد .

وانتشار هذه الحشرة محصور الآن في احراج السنديان بجزين واظن انها اذا تجاوزت هذه المنطقة فان خطرها يكون عظيا . وهي لا تقتصر على اشجار السنديان بل تتعدى اكثر الاشجار الحرجية وتفتك بمعظم الاشجار المثمرة ، كالتفاح والاجاص ، والدراق ، والكرز .

ان هذه الحشرات منتشرة في اميركا . واوروبا ، وفي افريقيا الشمالية والغربية . وتكبد هذه البلاد ملايين الليرات كل عام .

ادوارها الحياتية : ان يرقة « دودة » هذه الحشرة تلتهم بشراهة اوراق الاشجار حتى انها تعريها ، وتتركها بدون اوراق فتتضرر الاشجار المصابة ، ويختل فيها مجرى النسغ .

تظهر يرقة هذه الحشرة تبعاً للحرارة ، والمناطق . ففي جزين تظهر في اوائل شهر نيسان اذا كانت الحرارة معتدلة — وفي اواخره اذا كان الجو بارداً .

عندما ينقف البيض تخرج منه يرقات ذات لون ضارب للصفرة ، ثم لا تلبث ان تتحول الى لون اسمر قاتم طولها نصف سنتيمتر وتكون مكسوة باوبار عديدة .

لليرقة خمسة اطوار بها يتم دورها اليرقي . ولقد لاحظت اثناء تربيتي هذه الحشرة في صيدا عام ١٩٣٣ ان اليرقات تبتدىء بالاكل بعد يومين او ثلاثة ايام من خروجها من البيض . وهي تتجمع بعضها على بعض بعد نقفها ، وتفرز خيوطاً حريرية .

وضعت ٤٥ يرقة في طورها الثالث ضمن صندوق زجاجي خاص لتربية الحشرات بدون اكل . فبعد ستة ايام مات منها ١٢ يرقة . وبعد سبعة ايام مات ١٤ يرقة وبعد ثمانية ايام مات منها ٥ يرقات ، وبعد تسعة ايام ماتت ٣ يرقات وبعد عشرة ايام ماتت اليرقة الباقية .

فيتضح لنا من هذه التجربة ان يرقات هذه الحشرة بامكانها

(١) من فصيلة خرشفية الجناح Lépisaptéres

ان تعيش عدة ايام بدون اكل . وهذا الصبر على عدم الاكل له اهمية كبيرة لانتشار الحشرة من منطقة الى اخرى ومن طبيعة هذه الحشرة انها حينما تأتي على آخر ورقة في الشجرة ترحل عنها، وتتسلط على غيرها . ولذلك فهي تعد من الحشرات الرحالة اذا نفذ الغذاء .

ففي جزين (لبنان) تكون محصورة في حرج السنديان . وهذا الحرج منعزل ، وبعيد عن الاحراج . لذلك تنحصر هذه الحشرة في تلك البيئة ، ولكن اذا ساعدت الظروف الطبيعية ، وتكاثرت بامان وتزايد عددها ترحل حتماً وتقطع تلك المسافة فتتسلط على غيرها من الاحراج والبساتين المجاورة . وهناك الضربة القاضية ، والخراب .

وفي اوائل حزيران يتكامل نموها اليرقي ، وتتحول الى عذراء ضمن شرنقة تنسجها لنفسها : ما بين شقوق الجذوع وإما عند نقطة اتصال الاغصان . وبعد مضي شهر تقريباً على طورها العذري تتحول الى حشرات كاملة اي فراشة .

اما الذكر فطوله ثلاثة سنتيمترات وهو منتشر ، وجسمه انحل من الانثى ، واجنحته العليا سمراء سنجابية وعليها اربعة خطوط ظاهرة ملتوية .

اما الانثى فهي اكبر حجماً وطولها وهي منتشرة يتفاوت من ٤ الى ٥ او ٧ سنتيمترات وبطنها اضخم من بطن الذكر ، واجنحتها بيضاء مخططة بخطوط سمراء ملتوية . والذكر اسرع حركة من الانثى التي لا تطير الا نادراً وهي تفضل عدم الحركة .

وقد لاحظت اثناء تربيتي هذه الحشرة ان منها ما يتلاقح بعد خروجها من طورها العذري بسبعة ايام ، او ثمانية او تسعة ايام .

والعادة ان التلاقح يكون مساء — وقد يدوم من ٤ الى ٥ ساعات وبعد التلاقح بمدة وجيزة تبيض الانثى من ٥٤٠ الى ٥٠٠ بيضة تضعها عادة دفعة واحدة وتغطيها بنسيج قطني اسمر اللون مستطيل الشكل بارزه . وهي تبيض بيضها في اسفل الجذوع واحياناً على الاغصان .

وبيض هذه الحشرة يقاوم البرد الشديد حتى درجة ٤٠ تحت الصفر على شرط ان يكون مغطى بالمادة القطنية المذكورة .

المكافحة : لمكافحة هذه الحشرة طرق عديدة اهمها :

١ — مكافحة البيض : ان لمكافحة بيض هذه الحشرة اهمية كبرى في تقليل وطأتها والقضاء عليها . لان البيض يرى بسهولة ويمكن اتلافه بسهولة تامة .

ومن الطرق التي يستعملونها عادة ، قشر البيض بسكين خاصة ووضعها ضمن تنكة ثم حرقها . ولكن هذه الطريقة قد لا تأتي بالفائدة المطلوبة ، وقد يتساقط بعض البيض على الارض عند الحك، لذلك فان الطريقة المفضلة هي دهن البيض الموجود على سوق الاشجار قبل تفقسها بزيت الكاز ، او بالسولر اويل (Solar Oil) بفرشاة فينفذ الكاز اليها ويحرقها ، فيحول لونها الى السواد ويمكن مراقبته العملية بسهولة بعد المكافحة .

اتلاف اليرقات « ديدان » : تتلف يرقيات هذه الحشرة بطريقتين :

١ — لا تلبث اليرقات التي تتساقط على الارض والتي تتغلغل بين الحشائش ، والتي تأتي من حرج الى آخر او من بستان الى آخر ، حتى تصعد على الاشجار ، لذلك يجب احاطة جذوع الاشجار بمادة لزجة خاصة لهذه الغاية توجد في الاسواق التجارية على ان تجدد كلما نشفت وهذه المادة اللزجة تمنع اليرقات من الصعود الى الاشجار ، وتتجمع في اسفل الجذوع ثم تحرق .

ب — ترش الاوراق التي تلتهمها اليرقات بمحلول ارسنيات الرصاص او ارسنيات الصودا ، فتلتصق هذه المادة على الاوراق وتسم اليرقات عندما تأكل منها .

ومن الضروري رش السائل بمضخة قوية ترسل السائل الى اتجاه مرتفع .

الاعداء الطبيعية : يوجد لهذه الحشرة اعداء طبيعية عديدة في اوروبا واميركا ، لم أجد لها أثراً في بلادنا . ففي عام ١٩٣٣ استحضرت مديرية الزراعة في لبنان بيض الحشرات السفنجية من

تقرير فني عن استثمار البطيحة والجولان

« انشأت الصحف ، مؤخراً ، تذكر مشروع استثمار اراضي البطيحة والجولان وتحض على تشجيعه والاشتراك به . وقد ورد على ادارة هذه المجلة تقرير فني عنه ، جمع من المعلومات القيمة ما يجدر بالقراء الاطلاع عليه . والواضع لهذا التقرير لجنة مؤلفة من ارباب الخبرة والفن من كبار الملاكين والزراع والمهندسين الزراعيين وهم السادة : وصفي زكريا ، وتوفيق المالكي ، ونوري ايبش وامين الدالاتي .

لذلك رأينا ان ننشره على صفحات (الاقتصاديات العربية) لتطلع عليه جمهرة القراء ولينسج على منواله الخبراء الزراعيون في دراسة مثل هذه المشاريع العمرانية الحيوية . والى القراء نص التقرير مع خريطة وضعناها خصيصاً لهذا الموضوع . »

بحث البطيحة

البطيحة قرية كبيرة عظيمة الشأن كثيرة الغلال لا نظير لها بين قرى سورية وفلسطين قاطبة في اتساع المساحة وحرارة الاقليم وطيب الاديم وغزارة الماء وجودته وحسن الموقع وقربه . فهي قد جمعت اجل الشروط وافضل المزايا الصالحة للاستغلال والاستثمار الزراعيين المنتجين للارباح الطائلة فيما اذا مهدت سبل العمل فيها وحسنت ادارتها . وهي ليست قرية واحدة بل تتألف من سبع عشرة قرية صغيرة ذات جبال واودية وسهول واوعار وعيون وانهار وينابيع ايراد عديدة سيأتي ذكرها .

اولا — الموقع الجغرافي : قرية البطيحة في ناحية الزوية من اعمال قضاء درعا في حوران ، تقع في منتهى الحدود السورية — وعلى الساحل الشرقي من بحيرة طبريا . يصل اليها القاصد من دمشق بالسيارة عن طريق القنيطرة فالجوخدار ففيق في طريق لم تعبد بعد القنيطرة . وهذه الطريق طويلة بعيدة (١٤٥ كيلو متراً) — وكان الاحرى ان يفتح الى البطيحة طريق مختصرة من شماليها طولها ثلاثة عشر كيلو متراً تربطها بالطريق الممتدة من القنيطرة الى جسر بنات يعقوب فيصبح بعدها اذ ذاك عن دمشق مئة وكيلو مترين تقطعها السيارات بساعتين أو ثلاث . ولما كان جسر بنات يعقوب الواقع على التخوم الفلسطينية قريباً من الحدود اللبنانية ، كما أن طبريا تناوح البطيحة ولا تبعد عنها في البحيرة اكثر من ساعة اصبحت البطيحة — في الفصل المشترك لحدود البلاد السورية واللبنانية والفلسطينية أي في موقع جغرافي بديع يجعل — لمنتجاتها ومحاصيلها منافذ قريبة وسهلة المنال جداً .

ثانياً — الحدود : يحد اراضي البطيحة من الجنوب قرية النقيب الفلسطينية ، ومن الشرق قرى الجولان العائدة لآل اليوسف والمعروضة للبيع مع البطيحة ومن الشمال قريتا الويسية والجماتين العائدتان لاهلهما ومن الغرب نهر الشريعة وبحيرة طبريا .

ثالثاً — الاقليم : ان مستوى بحيرة طبريا منخفض عن

محطة الحشرات في مراكش مصابة بعدو مسمى باللسان العلمي « Schedius Kuvanea » ولقد وضع هذا البيض ضمن علبة زجاجية خاصة بتربية الحشرات فعندما نقف البيض تمكنت من الاستحصال على عدة اعداء طبيعية « Sch. Kuvanea » وضعتها في صندوق آخر ووضعت لها كمية من العسل مع الماء لغذائها .

وقد كادت تربية هذه الاعداء تنجح وتستحصل على نتيجة حسنة لولا ان بعض الزائرين فتح علبة التربية للتفرج عليها مدة غيابي فطارت الحشرات ، قبل ان اتمكن من اتمام التربية ونشرهذه في الاحراج المصابة .

ان هذا العدو يصيب اليرقات وهي داخل البيض ويعيش عليها قبل ان تتحول الى حشرة كاملة وتخرج من البيض . وهو من الاعداء الطبيعية المهمة التي تستأصل خطر الحشرة السفنجية اذا احسنت تربيته وتوزيعه .

مستوى البحر ، وهو في البطيحة الواقعة في شمالي البحيرة ١٨٦ متراً وفي منتهاها الجنوبي (٢١٠ امتار) . فهذا الانخفاض الهائل جعل البطيحة داخلة في — اقليم الغور المعروف في الابحاث الجغرافية بشدة حره بالنسبة لبقية اقاليم سورية . ودرجة الحرارة المتوسطة السنوية في البطيحة لا بد أن تضارع هذه الدرجة التي حسبت في بلدة طبريا بانها ٢٥،٩٠ كما ان معدل كمية الامطار السنوية فيها يضارع معدل كمية الامطار في طبريا المقدر بنحو ٤٨٧ مليمتراً .

مخطط اراضي البطيحة والجولان

وجو البطيحة يعد رطباً بحكم مجاورتها لبحيرة طبريا . فاقليمها اذن حار رطب تصل درجة الحرارة العظمى فيه في الصيف الى ٤٥ في الظل ولا تهبط الدرجة الصغرى في الشتاء الى اقل من ٤ — ٥ ، لهذا يكون صيفها شديد الحر وشتاؤها دافئاً . ينبت من جراء ذلك فيها خلال الشتاء معظم انواع الزروع والخضراوات وأثمار الاشجار فلا تعرف صبارة القر ولا تخشى وطأة الصقيع وتنمو وتنضج قبل اوانها في بقية المناطق السورية والفلسطينية ، أو تتأخر في الخريف الى ما بعد ذلك الاوان . والرياح السائدة في البطيحة هي الغربية التي كثيراً ما تهب خلال الصيف وتخفف شدة الحر ، بعكس الشرقية فانها تزيده .

رابعاً — نبذة تاريخية : قلنا أن البطيحة ليست قرية واحدة بل تتألف من سبع عشرة خربة رومانية أو قرية صغيرة قديمة ، منتشرة من شمالي البطيحة الى جنوبيها، واسماؤها الرفيد والمساكبة والدكة وقلعة القصب وتل الاعور والدردارة وغزيل والمحجار والقصير والحسينية والجبيلية وقطوع الشيخ علي والمسعدية والدوكة وكفر عاقب والسيبة والكرسي . وثمة قنوات سيأتي ذكرها احتفرها الاقدمون وجروا فيها مياه الشريعة وكانوا يروون بها كل اراضي البطيحة الشاسعة . وكثرة هذه القرى القديمة وانتشارها وامتداد القنوات التي ذكرناها ، وظهور بعض قطع اثرية كتيجان وقواعد اعمدة وعتبات منقوشة في موقع البناء الذي يدعى « الحاصل » فضلا عن الاطلال الظاهرة فيه وفي غيره ... كل ذلك يدل على ما كانت عليه

اراضي البطيحة في القرون الغابرة من العمران والازدهار . وان الاقدمين كانوا يقدرونها قدرها ويحسنون استغلال اراضيها الخصبة وارواتها بمياه الشريعة الفياضة .

خامساً — السكان والايدي العاملة : يقطن ارض البطيحة في يومنا اعراب من سكان بيوت الشعر ينتسبون لقبيلة تدعى التلاوية ذات افناد « حمائل » شتى ، يقيمون حول الخرب الرومانية التي ذكرناها وقد اختص بكل واحدة منها فند من القبيلة.

وعدد الاعراب المذكورين يقدر بالفين ما برحوا في جلفة البداوة وجهلها وخمولها بحكم انعزالهم في بطيحتهم الحارة منذ امد بعيد وهم يستثمرون اراضي البطيحة بصفة كونهم مزارعين عند ملاكيها آل اليوسف . وقد تقاسموها على انها ٢٤٠ فداناً . وهم لفقرهم وعجزهم لا يشدون اكثر من ثلثي هذا المقدار ولا يكترثون بمياه الري الا قليلا ولا يعتمدون الا على الامطار لذلك ظل نحو نصف اراضيها لا سيا الجنوبية منها بوراً ومرعى لجواميسهم وبقية مواشيهم ومواشي غيرهم ممن يهبطون البطيحة ويشتون فيها . وما دامت حال هؤلاء على ما وصفناه فلا عجب ان تكون هذه الاراضي الجليلة القدر في حالتها الحاضرة من التأخر والبوار اللذين يرثى لها . ولعل الصعوبة الوحيدة التي ستقف في وجه هذا المشروع هي حالة هؤلاء الاعراب التي ذكرناها لا سيا كسلهم واعراضهم عن السعي والعمل اكتفاء بالقوت اليسير والرزق الضئيل . على انه لما كانت اليد العاملة في البطيحة الآن هي منهم دون غيرهم واجرتها رخيصة بالنسبة لبقية الاماكن ، وحيث ان جلب فلاحين او عمال من بقية المناطق الى البطيحة ذات الاقليم الرطب الحار ليس بالامر السهل ، لهذين السببين يجدر بالشركة المرجو تأليفها ان تعتمد على هؤلاء في زراعة الانحاء البعيدة وفي الحفر والنقب والعزق وغيرها من الاعمال الموقتة التي تجري بالمياومة في الاراضي السقوية التي ستختصها لنفسها فتنتفع هي من اقسامهم التي يستنتجونها والايدي العاملة التي يقدمونها وينتفعون هم من الاموال التي ستبذلها في سبيل التأسيس والاستثمار ، وهذا على ان تهتم في امر هؤلاء وتسعى لارشاد كبارهم وتعليم صغارهم بالقدر الكافي ، لعلهم يتحضرون تدريجاً وتتبدل اطوارهم يوماً بعد يوم .

أما بساتين الخضراوات والاشجار وبقية الاعمال الدقيقة فهذه لا يمكن الركون فيها على اولئك الاعراب مطلقاً . ولابد من السعي لجلب بستانيين مع عائلاتهم من المناطق التي اشتهرت باتقان تلك الاعمال واستخدامهم بصفة اجراء ومرابعين في مساعي الشركة حسب الاصول المتعارف عليها في زراعة البساتين المباشرة ، على أن يهتم بتهيئة مساكن مناسبة لتلك العائلات ويعنى بصحة أفرادها كما يعمل في مستعمرات الصهيونيين المؤسسة حول بحيرة طبريا التي استأنس أبناؤها بالاقليم والبيئة على توالي السنين ودوام الاعتناء .

سادساً — الوضع الطبغرافي والمساحة : تتألف أراضي البطيحة من قسم سهلي وقسم جبلي ، ويزعم ملاكوها أن مساحة القسمين تبلغ ٥٣،٩٨٠ دونماً [1] استناداً على المسح الذي أجراه الرسام توفيق طارق بك وقيده في خريطته التي لم نتوصل إلى أصلها ، فلم نتمكن من التثبت مما ذكر ، على أن قسم الجبل يؤلف بلاريب ثلثي المساحة المذكورة وقسم السهل ثلثها .

سابعاً — تحديد قسم الجبل ووصفه : يتألف قسم الجبل من هضاب وحزون منبسطة أو منحدرة انحداراً خفيفاً متصلة بالسهل المذكور آنفاً وترتفع تدريجاً من الغرب إلى الشرق وتتخللها بعض أودية تفصل بعض بقاعها عن بعض ، وهي بركانية التشكل تكثر فيها الصخور والاحجار البازلتية السوداء كثرة هائلة في بعض المواقع ، وتربتها طينية رملية مندمجة حمراء أو سوداء تصلح في أماكنها القليلة الاحجار لكل أنواع الزروع . وفي أماكنها الكثيرة الاحجار لغرس بعض الاشجار المثمرة كالعنب واللوز والفستق والتين والزيتون وغير المثمرة كالسنديان والبطم . على أن من أهم أعمال

(١) الفدان المصري يعادل نحو خمسة دونمات الا قليلا ، فتكون المساحة المذكورة اعلاه معادلة لعشرة آلاف وخمسمائة فدان مصري .

الاصلاح في هذا القسم الجبلي هو رفع وجمع هذه الاحجار بالتدريج وعاما فعاما لتزداد بذلك مساحة الارض الصالحة لمختلف الزراعات .

واذا صحت المساحة العامة المذكورة آنفاً تكون مساحة هذا القسم الجبلي المفروض أنه ثلثاها ۳٥٫۰۰۰ دونم ونيفاً وإذا أخرج منها نحو نصفها أو اكثر من الأراضي الصخرية الحجرية المعطلة يبقى نحو ۱٥٫۰۰۰ دونم ، ثلثها قابل للري وثلثاها بعل لا سبيل لأروائه ، كالاراضي التي تدعى حمرة غزيل والجبلية و كنف التحتا والسبية مع التنويه بان القسم المعطل بسبب وفرة الاحجار والصخور يمكن غرس أشجار الحراج في كثير من أرجائه فضلا عن أن بين تلك الاحجار والصخور ينبت العشب الصالح لرعي الغنم والماعز كما إن أراضي البعل التي ذكرنا اسماءها خصبة تنتج حبوبا غاية في الجودة وثقل الوزن .

ثامناً — تحديد قسم السهل : اما قسم السهل الذي هو بيت القصيد في المشروع فيبدو للناظر اليه من عل أي من هضاب الجولان كمنبسط هلالي الشكل يستطيل من الشمال إلى الجنوب بين ساحل بحيرة طبريا في الغرب وحضيض هضاب الجولان وأوديته في الشرق . ويقدر طوله بنحو ۱۲ كيلو متراً ومتوسط عرضه بكيلو متر ونصف ، ويتخلل هذا السهل جداول وأودية عديدة تجعل مساحته ۱۸ الف دونم ، كلها قابلة للري من قناتي الشيدة والعفريتية اللتين سيأتي ذكرهما : الاولى تروي ثلثه الشمالي والثانية تروي ثلثيه الاوسط والجنوبي . وتربته مؤلفة من فتات صخور البازلت ورواسبها وهي طينية رملية مندمجة في انحائه الشرقية . ورملية طينية خفيفة في انحائه الغربية . وتزداد هذه الخفة كلما اقترب من شاطىء البحيرة . ويكثر فيه من الانجم والاشواك ، الخرينبة والعاقول والسوس والصفلين ومن الاعشاب ، النجيل والرزين ومن الاشجار ، السدر والدفلى والغار . وهذه النباتات الضارة وان كانت تدل على الخصب وطيب الاديم لكنها تدل خاصة على الاهمال وضعف العناية بالحراثة وتنظيف الأراضي .

وتربة هذا السهل وان لم يتيسر حتى الآن تحليلها الطبيعي والكيماوي لكنها لدى التدقيق والامعان تظهر شديدة الخصب قوية الانبات بشكل يندر وجوده في بقاع سورية . فمن أجل الادلة على ذلك ، أولا : إن هذه التربة بركانيـة مؤلفة من رواسب صخور البازلت المعروفة بوفرة موادها الخصبة ، ثانياً : الدورة الزراعية السقيمة المنهكة للقوى التي يتبعها أهل البطيحة ، فهم ما برحوا منذ عشرات من السنين يستغلون من رقاع الارض المبعثرة هنا وهنالك التي اقتصروا عليها وانتقوها ثلاثة مواسم متتالية بعضها وراء بعض على الرغم من أن حراثتهم ضعيفة لا تنفذ في الأرض اكثر من ٥—٦ سنتيمترات وانهم لا يكترثون بازالة الاعشاب والاشواك الضارة ولا يسبتون الأرض ويريحونها ابداً . فهم إذا حصدوا القمح يعقبونه بالذرة التشرينية واذا قطفوا الذرة التشرينية ، يعقبونها بالذرة الصيفية ، واذا قطفوا هذه بذروا وراءها القمح وهكذا دواليك . ولا يخفى ما للقمح وخصوصاً الذرة من الاثر في انهاك قوى التربة واستنفاد موادها الغذائية .

ثالثاً — ما برحوا منذ أن تعلموا زراعة الخضراوات ونخص بالذكر منها البندورة والباذنجان والخيار يزرعونها دون تسميد وهم يجهلون استعمال السماد أو لا يرون به حاجة ، ويبيعون أسمدتهم المتراكمة منذ عشرات من السنين في مزارب المواشي إلى الصهيونيين ، ولا يعتنون بازالة الإعشاب والاشواك . وعلى الرغم من هذه النقائص فان الخضراوات المذكورة التي لا يمكن استنباتها في أية أرض في سورية وغيرها ، دون سماد ، تنبت في البطيحة وتجود جودة تذهل الالباب .

ومن أدلة خصب الأرض ما ذكر لنا بعض القائمين بادارة البطيحة أن القطن المصري الذي زرعوه للتجربة جاد جودة ، وغل غلة ، فاقتا غلاته في مصر ، وجربوا أيضاً قصب السكر فنما وضخم اكثر مما يكون في سواحل لبنان . وكذلك البامياء فانها تعلو وتعرض حتى يكاد يظنها الرائي شجرة خروع ، ومثلها الشوندر والبطاطا والقضقصة والبطيخ الاحمر والاصفر وغيرها ...

تاسعاً — **الري** : أما الري فالبطيحة لا نظير لها في أقطار سورية بكثرة قنواتها وجداولها وفي غزارة مياه هذه القنوات والجداول وفي غناء هذه المياه بالمواد المخصبة ، ففي البطيحة :

١ — نهر الشريعة أحد أنهار سورية العظيمة الذي قدرت كمية مياهه فيما قيل ، في موسم القيظ عند مصبه في بحيرة الحولة خلال الثانية الواحدة باثني عشر متراً مكعباً ، وفي موسم الفيض بستين متراً مكعباً أى ما يعادل ضعفي كمية مياه نهر بردي عند وصوله الى الهامة . فنهر الشريعة بعد خروجه من بحيرة الحولة ومروره من تحت جسر بنات يعقوب سائراً من الشمال الى الجنوب يجتاز واديا سحيقاً محصوراً بين هضاب مرتفعة ، الشرقية منها إلى سورية والغربية إلى فلسطين . وقد بنى الاقدمون في ضفته اليسرى في أراضي الرفيد في نقطة عالية من مستوى سهل البطيحة سداً وشقوا قناة كبيرة سموها (العفريتية) يبلغ عرضها الآن نحو ١٢٥ سنتيمتراً وعمقها ٣٠—٤٠ سنتيمتراً تجري في سفح الهضاب الشرقية المذكورة مسافة ثم تنحرف نحو الشرق وتسير في المنبسطات الجبلية المحيطة بسهل البطيحة من شمالي أراضي تل الاعور وشرقي أم عجاج ، ثم تنحرف نحو الجنوب فتجتاز وادي الصفا ثم تمر من شرقي قريتي غزيل والحسينية إلى ما يقرب من نصف السهل ثم تضيع فيبلغ طولها بهذا التقدير زهاء عشرة كيلو مترات . وتدل آثار هذه القناة على انها كانت تصل إلى آخر الحدود الجنوبية للسهل المذكور وتروي جله إذا لم نقل كله : فهي في حالتها الحاضرة أي في صغر سدها وقلة عرضها وعمقها وامتلاء قاعها بالطمي والاحجار ونقص العناية بكريها وسد شقوقها تروي نحو (٢،٠٠٠) دونم وتنتج الخضراوات والشتول التي اشتهرت بها البطيحة. فلو انفق على هذه القناة المبالغ الكافية ورفع سدها ، وعرضت ، وشيد جدارها الغربي وأحكم لمنع تسرب الماء ، ومهد قاعها ونظف ، وعملت لها جسور في أودية الصفا والدالية وزبيد ، اذا تم ذلك يمكن أن تروي نحو (١٢،٠٠٠) دونم قليلها في جزء من الجبل وكثيرها في الجزء الاوسط والجزء الجنوبي من السهل حتى آخر الحدود القبلية من البطيحة ؛ أي أنها تعود لما كانت عليه في العصور الغابرة تروي وتشبع معظم السهل ، ما دام موردها من نهر الشريعة العظيم تأخذ منه الكمية التي تعوزها . أما الجزء الشمالي من السهل فله قناة خاصة قديمة ذكرت في المادة الثانية .

٢ — في البطيحة قناة ثانية شقها الاقدمون من نهر الشريعة أيضاً تدعى (قناة الشيدة) أوطأ من القناة الاولى تنحدر جنوبا نحو الجزء الشمالي من السهل فتروي مساحة تقدر في يومنا بالفي دونم . ويمكن اذا اصلح مجراها المتشعث اصلاحا حسناً وعرضت وعمقت أو رفع مجراها إلى مستوى أعلى من مستواها الحالي ان توفر على العفريتية إرواء جزء كبير من ارض السهل الممتد من شرقي المسعدية إلى ما بين وادي زبيد ووادي الصفا ، فتبقى مياه العفريتية محفوظة وموفرة إلى الاراضي الجنوبية البعيدة كما قدمنا وحينئذ تبلغ مساحة ما ترويه قناة الشيدة (٦،٠٠٠) دونم .

٣ — في البطيحة أودية عديدة تنحدر من جبال الجولان وهضابه وتفيض بالمياه شتاء فمنها ما ينقطع في الصيف ومنها ما يظل جاريا ويستفاد منه بسقي الاراضي كوادي الصفا ووادي الدالية . فقد شقوا من وادي الصفا اربع قنوات : اثنتين في ارض القراعنة وتسميان قناة الرش الفوقا وقناة الرش التحتا ، واثنتين في ارض الدبابات وتسميان قناتي البساتين . وتروي الاربع من قسم الجبل بما يقدر بألف وخمسمائة دونم .

٤ — في البطيحة عيون كثيرة تنبجس من حضيض الهضاب المحيطة بها يشرب الاهلون من بعضها ويروون مساحة من حواكيرهم وحقولهم تقدر بخمسمائة دونم كما هي الحال في قناة الباشا التي تأتي من عين المسمار وتروي بستان البرتقال الواقع غربي بناء الحاصل .

٥ — وهناك أيضاً مكان لشق قناة ثالثة من الشريعة أعلى من العفريتية يؤتى بها لتركب أرض الرفيد ومرج الدبابات وغيرها في قسم الجبل ، فاذا تم تحقيق ذلك يمكن إرواء مساحة تقدر بالفي دونم علاوة على ما تقدم فيكون مجموع اراضي السقي كلها (٢٢،٠٠٠) دونم

ومما يذكر من عجيب امر مياه الشريعة الآتية في هذه الاقنية انها تحمل في طيها عصارة النباتات المتهرئة في بحيرة الحولة التي تمر بها

رواسب أودية الجولان المجاورة لها فضلا عن تحللها بشمس تلك الانحاء الشديدة الوهج ، فهي في خصائصها هذه من أجود وانفع مياه الري ، وكذا الحال في مياه وادي الصفا وغيره .

هذا و بعد أن أوضحنا حالة التربة والمياه يمكن أن نلخص عوامل الخصب و بواعثه في ارض البطيحة بالامور الآتية :

١ — شدة حر الاقليم وخلوه من الظواهر الجوية الضارة .

٢ — كثرة القنوات والجداول وتشعبها وغزارة مياهها الاتية من نهر الشريعة وغيره وغناء هذه المياه بالرواسب .

٣ — زكاء التربة ومقدرتهـا على الانبات في شكل يكاد يحسب منقطع النظير .

عاشراً — مقايسة بين أراضي البطيحة واشهر سهول

سورية وفلسطين

لا يخفى أن اخصب أراضي سورية وفلسطين وازكاها تربة هي في سهول العمق والغاب والروج والبقيعة والغوطة والحولة وغور بيسان وغور الكبد وامثالها من الاغوار . فارض البطيحة تفوق الاراضي المذكورة كلها بسبب المزايا الثلاث العالية التي ذكرنا وجودها فيها ، يضاف اليها مزيتا الموقع الجغرافي ورخص اليد العاملة . وهذه المزايا غير متوفرة بكاملها في اية ارض من الاراضي المذكورة . وان وجد بالفرض بعضها لا يوجد البعض الآخر . فاذا افترض أن أراضي العمق والروج والغاب والبقيعة والغوطة زكية التربة قوية الانبات بقدر البطيحة نجد مستواها أعلى من مستوى البحر واقليمها أبرد من اقليم البطيحة وجوها معرضاً دائماً للانواء والتقلبات الضارة بنمو النباتات ونضجها. وهي تحت رحمة الامطار في الغالب لا غزارة في مياهها ولا دسامة . وموقعها الجغرافي بعيد عن المنافذ التجارية الكبيرة واجرة اليد العاملة أغلى واذا افترض أن أراضي الحولة والاغوار ذات موقع جغرافي واقليم وتربة معادلة لما في البطيحة ، فمن أين لهذه وتلك نهر الشريعة وغزارة مياهه المتوفران في البطيحة ؟ لهذا يمكننا أن نجهر بان البطيحة منجم ذهب لا نظير له في البلاد السورية والفلسطينية بالمزايا والخصائص المطلوبة للاستغلال والاستثمار الزراعيين الموجبين للارباح الطائلة . (يتبع)

الكتب والمطبوعات

« تعنى مجلة الاقتصاديات العربية بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلاً في دائرة ابحاثها. وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة والكتب خاصة ونقدها احياناً نقداً فنياً يشير الى ماتحتويه من النظريات العلمية وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية »

المفكرة الزراعية — تأليف المهندس الزراعي الاستاذ وصفي بك زكريا . وهي تحتوي على خلاصة الفنون والصناعات الزراعية التي لا يستغني عن مراجعتها الزارع في الاقطار العربية ففيها اهم المعلومات الزراعية ، والجغرافية ، والجيولوجية ، وابحاث مفيدة عن الاسمدة ، وتربية الانعام والمواشي ، والطيور الداجنة ، والنحل ، ودود القز ، والالبان ، وآلات الزراعة وغير ذلك .

والمفكرة مطبوعة طبعاً حسناً ومحلاة بالرسوم الموضحة . وهي تقع في نيف وار بعمئة وخمسين صفحة وتطلب من حضرة مؤلفها الفاضل بدمشق .

تنظيم التعليم الصناعي في العراق : كانت حكومة العراق قد دعت الدكتور هرمان سودهوف ، لدرس خير الطرق لتنظيم التعليم الصناعي في مدارس العراق. وقد لبى حضرته طلب الحكومة وبعد درس طويل وضع مذكرة قيمة قدمها لمعالي وزير المعارف . وقد تفضل سعادة مدير المعارف العام باهدائنا نسخة من هذه المذكرة مطبوعة باللغتين العربية والانكليزية فالفيناها جامعة كل ما يمكن ان يقال في هذا الموضوع الحيوي. وها نحن اولاء نقتبس منها لقراء المجلة فصلا صغيراً في « اهمية التدريب المهني في التعليم العام » ليقدروا تلك المذكرة حق قدرها :

« كان علماء التربية في المئة والخمسين سنة الاخيرة ، يعتقدون ان الناس يتثقفون بواسطة درس اللغات والرياضيات والتاريخ .. الخ فاعطيت الاهمية الكبرى لتثقيف الذهن. وهذه النظرة الضيقة اضرت باعمال المدارس ، وحياتنا الثقافية والاقتصادية أيضاً . واكتشفت اكثر البلاد هذه الغلطة وحاولت اصلاح نظام مدارسها واعتقد ان هذه الحالة السيئة لا تزال غير معترف بها . ولعل السبب في ذلك عائد الى سوء فهم ما تؤثره المهنة او التجارة في حياة كل فرد منا .

وحياة المرء تتمركز كلها حول تجارته ومهنته لا لان هذه تقدم له ما يقوم باوده فحسب بل لانها تسبغ على حياته الغبطة والرضى . فمهنة المرء انما هي ما يشعر به من دافع خفي يدفع به اليها . وعليه وجب ان يجري تدريبه وتعليمه مع هذا الدافع ، وجميع اعماله الاجتماعية مهما كان نوعها ، انما تعود الى مهنته .

وتتطلب كل المهن اساساً في المعلومات والبراعة وهذه يحصل عليها التلاميذ في المدارس الابتدائية التي يجب أن يحضروا فيها وبعد المدارس الابتدائية يبتدىء التفريق في التعليم . والذين يرغبون في الثقافة الذهنية يدخلون المدارس الثانوية والجامعات واكثر الشبان يذهبون رأساً الى الصناعة أو يدخلون في عالم التجارة .

وفي المانيا يجب على الشبان الذين يريدون الاشتغال بالتجارة بعد التخرج من المدارس الابتدائية ، أن يداوموا في مدرسة مهنية لمدة ثلاث سنين ، وان يحضروا فيها من ٦ الى ٧ ساعات في كل اسبوع وهذه المدرسة كالمدرسة الصناعية تساعد التلميذ في اشغاله واكثرها تتعلق بمواضيع تجارية و بمسك الدفاتر .... الخ . وقد نجحت هذه المدارس كثيراً ، وتؤسس الممالك الاخرى مدارس على هذا الطرز .

واعتقد انه لا يمكن اجبار الشبان المشتغلين في التجارة في العراق على دخول المدارس الفنية. ولكي يكون هذا ممكناً يجب أن تكون المدارس الابتدائية اجبارية للكل وليس الامر كذلك الان وهذه الخطة يجب أن تتبع في المستقبل . والشروط الضرورية لوجود

المدارس الصناعية متوفرة كما بينته سابقاً .

والمدارس المهنية صناعية كانت او تجارية يجب أن تهتم أولا بمهن التلاميذ قبل كل شيء . وبهذه الطريقة يرون اهمية مدارس كهذه لتقدمهم في المستقبل فيزدادشوقهم ، لان ما يتعلمونه الآن في المدرسة يمكن الاستفادة منه مباشرة بصورة عملية في الحياة .

وقد اعترض بعضهم بان هـذه المدارس تربي روح الانانية وتجعل من فيها في نزاع دائم ولكني اقول انلاصحةلهذا الاعتراض. وذلك لان التلاميذ في اشتغالهم المشترك في حانوت الشغل يعتمد الواحد منهم على الاخر وتتولد عندهم روح التعاون في العمل وفوق هذا فان المدارس الصناعية لا تتقيد بالتعليم المهني وحدهبل تعلم التاريخ والجغرافية والمعلومات المدنية ... الخ . وتظهر هذه المعلومات العامة بمظهر آخر عند مقارنتها بمهنتهم . والمدرسة الصناعية هي المدرسة التي يوجد فيها العمل الحقيقي . واعتقد أن هذا هو السبب في أن التعليم المهني وجد مشجعين له في جميع البلاد تقريباً في السنين الاخيرة . ونظام المدارس الصناعية وضع في بادىء امرهلاسباباقتصاديةبحتة .

ولا يمكن ان نتصور هيئة اجتماعية عاملة بدون نظام للتعليم المهني وكان التعليم المهني في بادىء امره مستقلا عن نظام المدارس العام . ولم تدرك اهميته التهذيبية الا اخيراً وتبذل الجهود الآن لادخال جميع الشبان في هذه المدارس .

وفي غربي اوروبا تقف انظمة التعليم العامة القاسية والقديمة في وجه هذه المحاولة ويمتاز العراق عن تلك البلاد من حيث انه يستطيع تنظيم نظام التعليم بدون هذه الافكار السيئة ولا اشك في ان هذه البلاد سوف تنجح في محاولتها تحت ادارة حازمة ورشيدة . »

الامراض والحشرات التي تعتري الحبوب : اهدانا هذه النشرة ، وهي الثامنة من النشرات الزراعية لمديرية الزراعة والدوائر الاقتصادية ، حضرة واضعها مهندس زراعة لبنان الجنوبي ، السيد عادل ابو النصر . وقد تضمنت بحثاً قيماً عن الامراض والحشرات التي تعتري الحبوب وتشرح طرق مكافحتها باسلوب علمي سهل . فنشكر للمؤلف هديته .

الزراعة والدواجن : مجلة زراعية صناعية اقتصادية مديرها ورئيس تحريرها حضرة المهندس الزراعي السيد ادوارد غالب الحائز على المدالية الفضية من جمعية الزراع الافرنسيين وهي تصدر في بيروت مرة في الشهر فنرجو لها التقدم والنجاح .

مطبوعات مختلفة — أهدانا حضرة الفاضل الاستاذ كامل أفندي صموئيل مسيحة طائفة من الكتب المفيدة التي نقلها إلى العربية أو ألفها مباشرة مثل : (الثورة العربية) تأليف الكولونيل لورنس الشهير ، و (مصطفى كمال) تأليف الكاتب الالماني داغوبر فون ميكوش ، (والجاسوسة العالمية) تأليف الكاتب الاجتماعي بدندورف و (ابن سعود) عاهل المملكة السعودية من وضع المؤلف نفسه . فنشكر لحضرته هديته الثمينة .

مكتبة الاطفال الحديثة — وأهدانا أيضاً حضرات السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر مجموعة من الكتب ألفت خصيصاً للاطفال مثل : (الطفل الحديث) و (عجائب الماضي) و (الجزيرة المسحورة) و (الديك المغرور) وهي من وضع حضرة الاستاذ أحمد عطية الله المفتش بوزارة المعارف المصرية وقد جعل شعاره في مثل هذه المؤلفات : « دع الطفل يعلم نفسه بنفسه » .

ولا يسعنا إلا أن نشكر لحضرات القائمين بهذا المشروع جهدهم فقد سدوا فراغا كبيراً في (أدب الاطفال) والكتب المفيدة والمسلية لهم وفقهم الله .

اليوبيل الفضي لجريدة البيان — للأستاذ سليمان بدور صاحب جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك مكانة سامية ، بين رجال الصحافة العربية لما امتاز به من الجرأة والأقدام ، في الخمسة والعشرين عاما التي قضاها في المهجر ، مجاهداً في خدمة العرب ونشر العربية . وقد ألفت مؤخراً لجنة من الأفاضل للاحتفال بمرور ربع قرن على ظهور جريدته وثباتها على المبادىء الوطنية الصادقة التي سارت



لمراسلنا الخاص

ميزانية الدولة

مذكرة وزير المالية الايضاحية

قدم حضرة صاحب السعادة وزير المالية مذكرة ضافية بشأن السياسة المالية والوجوه التي لجأ اليها في سبيل موازنة الميزانية لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ مع التخفيف عن الزراع والعطف على الموظفين وارباب المعاشات وسواهم من طبقات الأمة ونحن موردون هنا خلاصة عن الايرادات والمصروفات :

الايرادات : قدرت الايرادات بمبلغ ٣٢،٨٤٦،٠٠٠ جنيه وأهم أبواب الايرادات الأموال المقررة وقد قدر الدخل منها بمبلغ ٦،٢٧١،٦٠٠ جنيه والجمارك بمبلغ ١٤،٦٨٤،٠٠٠ جنيه ونصيب الحكومة في ايرادات السكة الحديدية بمبلغ ١،٢٧٥،٠٠٠ جنيه والارباح الناتجة من تشغيل النقود ١،٣٨٥،٠٠٠ جنيه .

وكانت الايرادات مقدرة في ميزانية السنة المالية الحالية بمبلغ ٣١،٦٦١،٥٠٠ جنيه أي أن هناك زيادة في ميزانية السنة المالية القادمة تبلغ ١،١٨٤،٥٠٠ جنيه يرجع أكثرها إلى زيادة منتظرة في ايرادات الجمارك فقد كان المقدر لها في السنة المالية الحالية ١٣،٠٦٣،٠٠٠ جنيه فتكون الزيادة في تقدير السنة المالية القادمة ١،٦٢١،٠٠٠ جنيه تضاف إلى ذلك زيادات في ايرادات أخرى يسد بعضها نقص الايرادات بسبب الغاء ضريبة القطن ورسوم الدمغة على المعاشات وتخفيض رسوم الدمغة على المرتبات إلى النصف .

المصروفات : وقدرت المصروفات بمبلغ ٣٢،٨٤٦،٠٠٠ جنيه منها ١٢،٧٩٠،٧٥٩ جنيها في « الماهيات والأجر والمرتبات » و ٧،٨٨٠،٦٤٦ جنيها في (المصروفات العمومية) و ٤،٧٩٠،٠٨٤ جنيها في (الاعمال الجديدة) و ٧،٢٨٤،٥١١ جنيها في الابواب الأخرى .

وكان المقدر لميزانية السنة المالية الحالية عن المصروفات ٣٢،٦٣٢،٤٣١ جنيها منها ١٢،٢٨٠،٧٦٣ جنيهاً في الباب الأول و ٧،٢٩٣،٧١٠ في الباب الثاني و ٤،٤١٤،٠١٤ جنيهاً في الباب الثالث و ٧،٦٦٣،٩٤٤ في الأبواب الأخرى .

ومن هذه المذكرة يتضح أن في المصروفات زيادة مقدرة تبلغ ١،٢١٣،٥٦٩ جنيها وان الزيادة هي في الابواب الثلاثة الأولى . أما الباب الأخير (أبواب أخرى) ففيه تخفيض وقد أشارت المذكرة عليها . وقد وصلنا العدد الممتاز لهذه الجريدة المحتوي على اكثر الخطب والقصائد والرسائل التي كتبت أو قيلت في تلك الحفلة ، ورسوم بعض ملوك العرب ، ومشاهير قادة الحركة الوطنية في العالم العربي . ونحن نقدم لحضرة الزميل الكبير أخلص تهانينا راجين لصحيفته الراقية ، اطراد الرقي ، وتعدد الاعياد .

وادي النيل — جاء من حضرة الفاضل الاستاذ فتحي رضوان المحامي ، مدير سياسة جريدة (وادي النيل) الغراء التي تصدر في الاسكندرية ان هذه الجريدة الراقية ستظهر ابتداء من شهر مايو سنة ١٩٣٥ حاملة لواء جمعية (مصر الفتاة) تنطق باسمها وتعبر عما تكنه افئدة الشباب في مصر والشرق العربي من العواطف السامية ، بعيدة عن المفاضلات الحزبية والشخصية . والعالم العربي ولا شك يستقبل هذه الجريدة بكل ترحاب ويرجو لها كل توفيق ونجاح .

الايضاحية إلى هذه الزيادة بانها لا ترجع إلى أن وزارة المالية بسطت يدها للانفاق وانما الزيادة ناشئة عن قرارات اصدرها مجلس الوزراء وبعضها قضى به التوسع الطبيعي في الزراعة ومنها ٢٠٠ الف جنيه للعلاوات التي تقرر اعطاؤها للموظفين و ١٥٥ الف جنيه للخدمات الجديدة التي انشئت مما ترتب على انشاء ضريبة السيارات الجديدة والسجل التجاري وتنفيذ قانون منع خلط القطن وانشاء سرب رابع للطيارات وانشاء مفوضية في كابول وتعديل كادر البوليس والخفر، و ١٧٥ الف جنيه من الزيادة في الباب الثاني ناشئة عن ارتفاع اسعار الحاجيات والحاجة الى تموين بعض مخازن المصالح والوزارات .

الشركة المصرية للاراضي والمباني

صدر مرسوم ملكي بتأسيس هذه الشركة بين السادة حسن مظلوم باشا وكليمان عدس واصلان قطاوي باشا ورالف هراري وريتشار كليرمرتن وموريس موصيري وسيمون زولر برأس مال قدره عشرة آلاف جنيه مصري موزع على ٢،٥٠٠ سهم قيمة كل منها اربعة جنيهات مصرية .

وغرض هذه الشركة شراء الاراضي والعقارات في المدن أو في الارياف واصلاحها واستثمارها واستئجارها وتأجيرها وبيعها والتصرف فيها بكافة الطرق بالقطر المصري أو بالخارج والقيام بجميع الاعمال الخاصة بتحسين الارض والري والتجزئة والبناء وتوسيع نطاق الزراعات وبيع المحصولات ، ومركزها القاهرة .

الايرادات الجمركية

كانت مصلحة الجمارك المصرية تتوقع اطراد زيادة الايرادات من المكوس في هذه السنة المالية وقدرت ذلك بخمسة عشر مليون جنيه بحيث تكون الزيادة اكثر مما كان مقدراً لها في الميزانية بمليون جنيه .

ونذكر أن الزيادة وصلت الى الحد المتقدم فان مجموع الايرادات الجمركية من اول السنة المالية الى ١٨ ابريل الماضي بلغت ١٥،٥٧٧،٠٠٩ جنيهات وكان المقدر لها في الميزانية ١٣،٠٢٦،٠٠٠ جنيه .

اجور النقل بالسكة الحديدية

قررت لجنة التعاريف في جلستها الأخيرة المنعقدة في شهر ابريل الماضي على مد الرد النسبي لكسب بذرة القطن لمدة سنة أخرى تبدأ من أول يونيو المقبل لغاية ٣١ مايو سنة ١٩٣٦ وتقدير أجور نقل اليوسفي والبرتقال والموالح بانواعها كافة من محطات الوجه البحري بواقع فئات خصوصية مخفضة نسبياً عن الاجور الحالية وتخفيض اجور نقل الكاوتشوك من جميع المحطات واليها درجتين عن الدرجات المخصصة لنقلها حاليا .

السكر المصري وتصديره الى ايران

اشترت حكومة ايران من مصر في المدة الاخيرة مقداراً كبيراً من السكر ولما كانت حكومة هذه البلاد تحتكر هذا الصنف فقد طلبت الى السلطات المصرية لصق بعض الطوابع التي تدل على الاحتكار وارسلت مقداراً منها الى مصر لهذا الغرض والقانون الجمركي المصري يقضي بتحصيل رسوم على هذه الطوابع لانها اوراق ذات قيمة مالية غير ان حكومة ايران طلبت اعفاء هذه الطوابع فوافقت السلطات المصرية على ذلك .

اسعار النور والماء في القاهرة

اذعنت شركة النور لقرار الحكومة القاضي بتخفيض سعر النور من ٢٥ مليما الى ٢٣،٤ ودفع المشتركون اجور النور عن شهر مارس الماضي بسعر ٢٣،٤ مليماً .

وتعمل الآن اقلام الحسابات في الشركة لحصر الفرق من أول يناير سنة ١٩٣٤ الى الآن لكل مشترك وقيمة الفرق تخصم من ثمن النور عن شهر ابريل واذا زاد شيء يخصم من شهر مايو ويبلغ عدد المشتركين ٦٠ الف مشترك .

وعقد اجتماع في هذه الايام بوزارة الاشغال الغرض منه تخفيض ثمن المياه في القاهرة ولا تزال الوزارة تدرس المسألة وتضع الاحصاءات والارقام الخاصة بسعر المياه ولا ينتظر أن تنتهي منها قبل شهر على الاقل .

حول فتح سوق المانيا لتجارة البصل المصري

انتهت المفاوضات بين وزارة المالية والحكومة الالمانية بشأن تصدير البصل المصري الى المانيا واسفرت المفاوضات عن النجاح حيث تم الاتفاق على اطالة اجل المدة المرخص بالتصدير بها الى آخر شهر يونيه القادم وهذا يمكن من تصدير مقادير اكثر وان كانت الكمية حددت بعشرين مليون كيلو جرام .

وسيتولى البنك الاهلي محاسبة المانيا وتحصيل النقود منها على أن تقوم الحكومة المصرية بدفع قيمة ما يصدر من البصل الى المانيا بالعملة المصرية وان يحسب التجار الالمان الثمن بالمارك الالماني لحساب حكومتنا وذلك يمكن الحكومة أو الشركات أو الافراد في مصر شراء بضائع المانية بما يعادل المبلغ المودع هنا للحكومة المصرية .

تجارة الموز في مصر

والبحث عن اسواق خارجية لتصريفها

قابل وفد من كبار زراع الموز في القطر المصري سعادة وزير المالية وقدموا اليه الاقتراحات الآتية :

اولا — اعتماد مبلغ خمسة آلاف جنيه كاعانة مالية لتشجيع التجار والزراع على التصدير اسوة بالمتبع في الموالح .

ثانياً — مخابرة وزارة المالية بشأن زيادة الضريبة على التفاح والكمثرى لان هذين الصنفين هما المنافسان للموز .

ثالثاً — اتصال الوزارة بالملحقين التجاريين بالقنصليات والسفارات المصرية بالخارج للدعاية للموز المصري والعمل على فتح اسواق له جديدة في الخارج .

في محيط العمال

لا حديث في اوساط العمال هذه الايام إلا عن الخلاف القائم بين الوفد المصري وحضرة الشريف عباس حليم زعيم العمال بسبب القرار الذي اصدره الوفد المصري بفصل حضرته من رئاسة المجلس الاعلى لاتحاد العمال وتعيين حضرة صاحب العزة حمدي بك سيف النصر وكيل المجلس الاعلى رئيساً له .

وعن قرار الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر المصري برياسة الشريف عباس حليم بعدم احترام قرار الوفد واستمراره رئيساً للاتحاد العام لنقابات العمال .

ونحن هنا موردون صورة القرارين الصادرين من الوفد المصري ومن الاتحاد العام ونترك لحضرات القراء الكرام تقدير قيمة كل من القرارين مع العلم بان هذين القرارين اوقعا اضطراباً كبيراً في محيط العمال واوجدا انقساماً في صفوفهم .

قرار الوفد المصري

باعتبار الشريف عباس حليم منفصلا من رياسة المجلس الاعلى لاتحاد العمال في القطر المصري

اجتمع الوفد المصري يوم الخميس ١٩ ابريل برياسة حضرة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس وحضور جميع حضرات اعضائه ما عدا حضرة صاحب العزة ابراهيم بك سيد احمد الذي اعتذر لمانع قهري وقد اصدر الوفد باجماع الآراء القرار الآتي نصه :

« بما أن الشريف عباس حليم كان دخل في صفوف العمال باسم الوفد المصري وتحت لواءه وقد اشترك بهذه الصفة في اعمال المؤتمر الوطني العام للوفد المصري .

وبما أن الوفد تنفيذاً لقرارات المؤتمر وحرصاً على مصلحة العمال قد الف مجلساً اعلى لاتحاد العمال وعهد برئاسته الى الشريف عباس حليم .

ونظراً لما تبينه الوفد من تصرفات الشريف عباس حليم وتصريحاته وبيانه الاخير في الصحف وبرقيته الى حضرة صاحب العزة احمد حمدي بك سيف النصر .

وبعد الاطلاع على تقرير المجلس الاعلى لاتحاد العمال المرفوع الى دولة الرئيس الجليل بعد تصرفات الشريف عباس حليم في شؤون العمال ، قرر الوفد :

اولا — اعتبار الشريف عباس حليم منفصلا من رئاسة وعضوية المجلس الاعلى لاتحاد العمال ودعوة العمال إلى أن تكون علاقتهم بهذا المجلس دون سواه في جميع شؤنهم العمالية والنقابية .

ثانياً — تعيين حضرة صاحب العزة احمد حمدي بك سيف النصر عضو الوفد المصري رئيساً للمجلس الاعلى لاتحاد العمال في مصر .

ثالثاً — تكليف المجلس المشار اليه باعادة تنظيم اتحاد العمال ووضع قانون للاتحاد ينظم شؤون العمال ويجمع شملهم ويحفظ اموالهم.

رابعاً — يستمر المجلس الاعلى في مباشرة اعماله حتى يتم انتخاب ممثلي العمال الذين ينضمون اليه مع ضم حضرتي الاستاذين حسين فتوح وأحمد محمد اغا إلى اعضائه الحاليين :

بيت الامة في ١٦ محرم سنة ١٣٥٤ و ١٩ ابريل سنة ١٩٣٥

الرئيس — **مصطفى النحاس**

السكرتير — **مكرم عبيد**

قرار الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر المصري

برياسة الزعيم عباس حليم

قرر مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال بجلسته المنعقدة في يوم الاحد ٢١ ابريل سنة ١٩٣٥ ابلاغ القرار التالي الى جميع الاتحادات المركزية والنقابات العامة والفرعية :

اولا — لا يعترف الاتحاد بما يسمى المجلس الاعلى لاتحاد العمال ويعلن جميع العمال انه ليس لهذا المجلس اية صفة قانونية تخوله التكلم باسمهم وكل ما يصدر عنهم او عن احد اعضائه من قرارات أو بيانات أو اقتراحات يعتبر لاغياً ولا يعمل به مطلقاً .

ثانياً — يحذر الاتحاد العام جميع العمال من الارتباط بهذا المجلس في أي عمل ما أو السماح لاحد افراده أو مندوبيه بدخول دور الاتحادات او النقابات التابعة للاتحاد وذلك حرصاً على وحدة العمال واحتفاظاً بمصالحهم ومستقبلهم وكل من يخالف هذا القرار يعتبر مفصولا نهائياً من عضوية نقابته .

رئيس الاتحاد العام

عباس حليم

ويؤيد الشريف عباس حليم من النقابات عمال الامنيبوس والنقل السريع ونقابة الطهاة ، ونقابة العمال المختلطة ونقابة عمال محالج القطن وسائقو وعمال السيارات والمطابع ، وعمال ترام الاسكندرية ومستخدمو المحلات التجارية والبوستة الخديوية وشركات الغاز المختلطة وعمال مضارب الارز والمخابز المختلطة والبناء و بيرة الابراهيمية والنجارة الميكانيكية والبواخر والسفن والاسفلت و بويات السيارات والبياض وحوذية النقل والفحم ومكابس القطن ، واقطان كفر الزيات وحمالي القبارى ونقل البذرة وتصنيف البذرة والخرسانة المسلحة والشحن والتفريغ وموزعي الصحف وشركة النور والمدابغ والحلوى والمطاحن .

اكتشاف معدن فريد في صحراء ليبيا

كانت مصلحة المساحة اوفدت بعثة الى صحراء ليبيا لتخطيط الحدود الغربية شمال طريق الجمال من ابو منجر الى الكفرة فوجدت اكواماً من الزجاج مبعثرة في مساحات مترامية وكانت القطع تتفاوت بين ٥ جرامات الى ٥ كيلو جرامات ولما حللت في القاهرة وجدت انها من زجاج السيلكا .

ولم يسبق اكتشاف هذا الزجاج المعدني قبل الآن ولذلك اثار هذا الاكتشاف اهتماماً كبيراً حتى انه في ديسمبر سنة ١٩٣٤ تألفت بعثة جيولوجية حكومية تحت اشراف مدير المساحة الجيولوجية المستر ا . ه — ايتل لدراسة هذه المنطقة ورافق البعثة حضرة محمود بك حنفي مدير مصلحة المساحة المصرية العام والدكتور سبنسر امين القسم السوداني في المتحف البريطاني وجنابه له خبرة واسعة بالنيازك والشهب وقد اهتم جنابه بزجاج السيلكا هذا على اعتبار ان مرجعه الى تساقط نيزكي .

وقد وجد هذا النوع من المعدن على بعد ٨٠٥ كيلو مترات

من الجنوب الغربي للقاهرة وعلى مقربة من الشاطىء الجنوبي الغربي للبحر الرملي الذي ينبغي عبوره للوصول الى منطقة الزجاج ووجدت من البحر الرملي سلاسل طويلة من الاحجار الشهباء تجري شطر الجنوب وعلى الارض الصلبة من السلاسل توجد المنطقة الزجاجية المذكورة .

وقد قطعت البعثة حوالي ٣،٠٠٠ كيلو متر في ال ٢٢ ساعة الاولى بعيداً عن القاهرة وقضت ١٣ يوماً في المنطقة الزجاجية على بعد خمسة كيلو مترات من عين دالا وهي اقرب بئر اليها .

وقد وجدت قطع من الزجاج السيلكا مبعثرة على غير انتظام في مساحة تبلغ نحو ٢٠٠ كيلو متر من الشمال الى الجنوب و ٨٠ كيلو متراً من الشرق الى الغرب ولم يوجد أي دليل مطلقاً على وجود براكين او صخور بركانية في هذه المنطقة ولذلك فانه ليس من المحتمل ان يكون هذا الزجاج من اصل ارضي ولكن لما كان ثلث هذه المنطقة مغطى بالصخور الشماء فان الانسان لا يستطيع ان يقطع باستحالة هذا . وهناك احتمال آخر وهو ان يكون الزجاج راجعاً الى اصل نيزكي ويكون قد سقط من السماء بحالته التي وجد عليها او قد يكون قد حدث تصادم شهاب هائل بالارض اصطداماً ولد حرارة كافية لصهر رمال الصحراء في هذه المنطقة ونتج من ذلك وجود هذا الزجاج .

ومعظم القطع التي وجدت شفافة وذات لون اصفر مائل الى الخضرة يشمل الواناً اخرى وفي البعض منها خطوط سوداء واشارات للتكوين غير الكامل واكبر قطعة زجاج وجدت ، كان وزنها ٧ كيلو جرامات وهي الآن محفوظة في المتحف الجيولوجي بالقاهرة — واذا قطع هذا الزجاج وصقل امكن استعماله كحجر للزينة ويمكن وصفه « بجوهر ضوئي » ولا يوجد اي برهان على أن هذا الزجاج قد جمعه الانسان واستعمله في صنع الآلات — فهناك آلاف من الشظايا مبعثرة حيث صنعها الجيل القديم وتركها في مكانها والبقعة التي يشملها البحر الرملي هي اشد بقاع الارض جدبا واحالا ولكن في العصور الحجرية كانت مركزاً مأهولا هاماً بدليل ان البعثة وجدت آلات وشظايا من البلور الصخري وبقايا من بيض النعام مبعثرة بين سلاسل الاحجار الشماء وعثرت البعثة على نحو ٦٠ قطعة بهيئة رأس فأس ورأس حربة من البلور الصخري في جهة واحدة ومعظمها في حالة جيدة واكبر هذه الفؤوس يبلغ طوله ٣٥ سنتمتراً وهذه القطع ترجع الى العصر الحجري ومن احسن ما صنع فيه — كذلك جمعت البعثة عدداً من الادوات ذوات الشكل الفني الجميل ولكنها اصغر حجماً واحد صنعاً في جهات قريبة من المواقع التي قطع الانسان الحجري فيها ذلك الزجاج . وقد ثبت ان هذا الزجاج ايا كان مصدره قد استخدمه سكان ذلك القطر الاصليون وانه موجود على سطح الصحراء منذ آلاف السنين

ولما كان زجاج السيلكا هذا من اهم المواد الأولية لصناعة الزجاج لذلك يعتبر اكتشاف هذا المعدن في القطر المصري فاتحة عصر جديد لصناعة الزجاج في مصر .

الشركة المصرية للاسمدة والمواد الكيماوية

صدر مرسوم ملكي بتأسيس شركة مساهمة تدعى « الشركة المصرية للاسمدة والمواد الكيماوية » يقوم بها بنك مصر ، والجمعية الزراعية الملكية ، وشركة الغاز والكهرباء (ليبون وشركاه) الفرنسية . والغرض من هذه الشركة هو انشاء واستغلال معامل لصناعة حامض الكبريتيك ومحلول فوق الفسفات وأسمدة كيماوية أخرى وما يتفرع من المواد .

ومدة الشركة خمسون سنة ورأس مالها ٨٠،٠٠٠ جنيه مصري مقسم إلى ٢٠،٠٠٠ سهم قيمة كل سهم منها ٤ جنيهات .

وقد تم الاكتتاب برأس المال جميعه على الصورة الآتية :

بنك مصر	٦،٧٥٠ سهما	حامد الشواربي باشا	٢٥٠ سهما
طلعت حرب باشا	٢٥٠ »	شركة النور	٢،٥٠٠ »
الدكتور فؤاد سلطان	٢٥٠ »	يوسف قطاوي باشا	١،٠٠٠ »
احمد مدحت يكن باشا	٢٥٠ »	ايلي موصيري	٧٥٠ »

الجمعية الزراعية الملكية ٦،٧٥٠ سهماً هنري نوس بك ٤٥٠ سهماً
فؤاد اباظة بك ٢٥٠ » ماكس اسماعيلون ٥٠٠ »
حسن سعيد باشا ٢٥٠ »

الغاء شروط الدفع بالذهب

نشرت (الوقائع المصرية) مرسوما يبطل شروط الدفع ذهباً في العقود التي يكون الالتزام بالوفاء فيها ذا صبغة دولية والتي تكون قد قومت بالجنيهات المصرية أو الأسترلينية أو بنقد أجنبي آخر كان متداولا قانونا في مصر (كالفرنك والجنيه التركي) .

وقد استثنى هذا المرسوم ، المعاهدات والاتفاقات الخاصة بالبريد والتلغراف والتلفون ؛ واصبح نافذ المفعول كقانون من قوانين الدولة المصرية بعد أن نشر في الجريدة الرسمية .

أخبار السودان

الفرقة السودانية بالخرطوم

اجتمعت لجنة إدارة الفرقة التجارية بالخرطوم في ٢٠ ابريل الماضي برياسة المسيو كونتو ميخلوس

وقد القى المسيو كونتو ميخلوس خطاباً قال فيه ان من القواعد المتفق عليها أن يتنحى رئيس الفرقة عن رياستها بعد عامين ولهذا أرجو أن تحترم هذه القاعدة وأن تسمحوا لي بان لا أرشح نفسي لرياسة الفرقة في هذا العام . لقد عملت في الفرقة منذ سنة ١٩١٠ وجاهدت في سبيلها واظبت على خدمتها كعضو بسيط من أعضائها شاكراً لحضراتكم ما لقيته من معونتكم .

فرد عليه جناب المستر ويكاد قائلا : انني واثق من أنني أعبر عن رأي حضرتكم في أن أصرح بان تنحي مسيو كونتو ميخلوس عن الرياسة قد حرم الفرقة من رئيس قدير وفذ .

ثم رشح مسيو كونتو ميخلوس جناب المستر ويكاد للرياسة ومستر سميث للوكالة فوافق الاعضاء على انتخابهما بالاجماع كما وافقوا على انتخاب المسيو كونتو ميخلوس رئيسا فخريا وانتخاب مسيو تونتجي سكرتيراً فخريا .

وخطب مصطفى أفندي أبو العلا عن الاعضاء الوطنيين مثنياً على جهود مسيو كونتو ميخلوس وخطب جنابه مؤكداً أنه سيتعاون مع زملائه بصفته الجديدة .

اخشاب غابات كسلا

أجرت مصلحة الغابات تجربة بناحية الحوانة لاعداد اخشاب غابات كسلا واستعمالها في فلنكات السكة الحديدية وحضر النشارون من النيل الأزرق وقطعوا الأخشاب ونجحت التجربة . هذا وغابات السنط قريبة جداً من خط السكة الحديدية .

قمح كسلا

تبشر زراعة القمح في كسلا بالنجاح وتبدو على المحصول الوفرة والاهالي مغتبطون لأن قمح هذا العام لم يسبق له مثيل في وفرته في الأعوام الماضية .

رحلة الى السودان في سيارتين صغيرتين

سافر إلى السودان المسيو لبلان العضو في نادي السيارات الملكي المصري في ١٠ أبريل الماضي برحلة سريعة على سيارتين صغيرتين مخترقا مناطق عديمة الطرق وذلك لدراسة مشروع وصل مصر والسودان بطريق السيارات .

وقد أخبرنا من أرسلنا اليه لاستقباله في الخرطوم بوصول المسيو لبلان اليها في صباح ١٦ ابريل دون أي حادث على الاطلاق وهذا يعد رقماً قياسياً جديداً لم يبلغه أحد ممن قطعوا هذه المسافة على قلة عددهم .

ومما يذكر أن المسافر بالطرق العادية يصل من القاهرة إلى الخرطوم في خمسة أيام والسيارتان عاديتان من ماركة (بيجو) من الطراز العصري الصغير وقع عليهما الاختيار بعد أن استعملتا مدة من الزمن .

وستؤلف شركة لنقل الركاب بين مصر والسودان بواسطة السيارات .



لمراسلنا الخاص في دمشق

موازنة الحكومة السورية لعام ١٩٣٥

أذاعت حكومة الجمهورية السورية مرسوما اشتراعيا ضمنته موازنتها لعام ١٩٣٥ . وقد بلغ مجموع الواردات المخمنة ٧،٢٣٢،٣٦٥ ليرة سورية وكذا النفقات المقدرة . وكان المجموع في (١٩٣٤) سواء في النفقات أو الايرادات ٦،٩٣٢،١٠٠ ليرة سورية وفي عام (١٩٣٣) ٨،٤٥٣،٩٨٧ ليرة .

وقد لوحظت في موازنة (١٩٣٥) زيادة في النفقات المقررة لمصلحة الأشغال العامة قدرها ٥٠ الف ليرة ، عن السنة السابقة ، وذلك بسبب ضم مصلحة الري اليها . كما لوحظ فيها تخصيص ٧٥ الف ليرة سورية لبرنامج الأشغال لم تكن موجودة في موازنة ١٩٣٤ وهذه الزيادة مرصدة لمشاريع الحكومة الاقتصادية التي تريد القيام بها خلال هذا العام .

ومما يدعو إلى الأسف أن المبالغ المرصدة للمصالح الزراعية والاقتصادية لم تتجاوز ٩٩،٠٠٠ ليرة سورية منها نحو ٨٠ ./ رواتب لموظفي هذه المصالح في حين انها كانت في العام الماضي اكثر من ١٣٦،٠٠٠ ليرة (ولم تكن هذه كافية للقيام باي مشروع اقتصادي بالمعنى الصحيح بعد اخراج رواتب الموظفين) اي أن موازنة هذه المصالح نقصت ٣٧،٠٠٠ ليرة كان يجب أن تضاعف وتضاف الى المبالغ المرصدة لهذه الدوائر ، حتى يصبح بامكان وزارة الزراعة وما يتبعها من دوائر مختلفة القيام بمشاريع زراعية اقتصادية واسعة النطاق تبعث الانتعاش في حالة البلاد الاقتصادية وتستطيع معها هذه الدوائر ان تبرهن على انها موجودة لتحسين الحالة الاقتصادية في البلاد .

مذكرة الانعاش الاقتصادي

قدم للمسيو روبير دكه أثناء وجوده بدمشق ، الاستاذ خالد بك العظم رئيس غرفة صناعة دمشق ومدير اعمال شركة الشمنتو الوطنية ، مذكرة ضافية تحتوي الاساليب الواجب اتباعها لحماية وانماء الصناعات المحلية ، اهم ما ورد فيها ما يأتي :

١ — منع إستيراد المصنوعات التي تؤمن انتاجها المصانع المحلية .

٢ — منع انشاء معامل ومصانع جديدة تزاحم الموجود منها في البلاد والتي يضمن وجودها الاستهلاك المحلي ، على أن لا يشمل هذا المنع المعامل التي تصدر منتجاتها إلى الخارج .

٣ — اعفاء المؤسسات الصناعية وادواتها والمواد الاولية اللازمة لها من الرسوم الجمركية .

٤ — اعفاء المعامل من جميع الرسوم والضرائب التي تجبيها الحكومة والبلديات لمدة معقولة تساعد على نشاط هذه المؤسسات وتمكنها من الاستمرار في عملها .

٥ — ضرورة تنشيط حركة تصدير المصنوعات الوطنية إلى البلاد التي تستورد سوريا منها ، وذلك بعقد اتفاقيات مع هذه البلاد توجب عليها إستيراد بعض المصنوعات المحلية على نسبة معقولة لتأمين مبادلة الاصناف والمصنوعات السورية .

٦ — تأسيس مدارس صناعية راقية لاخراج مديرين فنيين للمعامل .

٧ — ارسال تلاميذ الى اوروبا للتخصص الفني في الفروع الصناعية ؛

تقرير زراعي خطير

خلال الابحاث الاقتصادية التي اجراها المسيو رو بير دوكه مندوب فرنسا في عصبة الأمم عن الحالة الاقتصادية في سوريا ، طلب إلى الغرفة الزراعية في حلب أن تضع تقريراً مسهباً يتضمن تحليل الحالة الاقتصادية في البلاد والعلاج الذي يمكن اقتراحه لتلافي الحال ، فوضع السيد نجيب الحكيم والاستاذ امين ميسر عضو الغرفة تقريراً حكيما رفعاه إلى كل من المسيو دوكه ورئيس وزارة الحكومة السورية بناء على طلبهما واننا ننشر فيما يلي خلاصة ما ورد في التقرير المذكور :

ضريبة الاعشار: اهم شيء عمل على تأخر الزراعة هو ضريبة الاعشار حسب وضعها الحالي . كانت الاعشار سابقاً تفرض على اساس التخمين . وفي سنة ١٩٢٥ وضعت على أصول الترييع (أي باخذ متوسط بدل اعشار اربع سنوات من ١٩٢١ الى ١٩٢٤) وجعلت الضريبة على أساسه وتجبى بالعملة السورية .

وفي خلال هذه الاعوام الاربعة التي اتخذت قياساً كان سعر شنبل القمح ١٧٥ قرشاً ذهباً وشنبل الشعير ٩٠ قرشاً ، وعلى هذه الارقام اخذ الترييع ووضعت الضريبة .

ولما هبط النقد السوري بتأثير هبوط الفرنك جعلت الضريبة على اساس الدولار الاميركي وعلى معدله صارت تجبى بالنقد السوري ولما عاد الفرنك إلى أصله وارتفعت قيمته ظلت الضرائب تجبى على أساس هبوطه . و بهذا اصبحت الضريبة مضاعفة على الزراع ومنذ ذلك الحين ارتفعت اصواتهم بالشكاوى والاحتجاجات .

وفي عام ١٩٣٣ خفض المجلس النيابي ٤٨٪ من أصل هذه الضريبة ، والحقيقة ان لا تخفيض في الاساس لان هذه القيمة (٤٨٪) ناتجة عن الفرق بين هبوط النقد السوري و بين عودة ارتفاعه كما تقدم القول .

أما الحكومة فانها ما زالت تعتبر اثمان الحبوب حسب بدلاتها السابقة في سني الترييع رغم نزولها الى أن بلغ سعر شنبل الحنطة ٤٥ قرشاً ذهباً بدلا من ١٧٥ وشنبل الشعير ٢٠ قرشاً بدلا من ٩٠

كيف يتلافى الامر : أما الطريقة لتلافي هذا الحيف النازل بالزراع ، والعامل الاكبر على بوار الزراعة فتتلخص بما يلي :

١ — تحصيل الاعشار عيناً من الحبوب أو تقدير بدلات أسعارها في كل عام بحسب اسعارها في الاسواق و بمعرفة غرف الزراعة والمجالس الادارية . وايجاد طريقة جديدة تجبى بموجبها الاعشار على اساس الدخل وهي المتبعة عند جميع الدول الراقية .

٢ — ريثما يبت في قضية الاعشار يجب تخفيض ضريبتها الآن ٤٠٪ على الأقل لتقرب النسبة الحاصلة من أثمان الحبوب الحالية إلى أثمانها خلال سني الترييع .

٣ — الغاء البقايا على الزراع من هذه الضريبة لغاية عام ١٩٣٢ أي لتاريخ تنزيلها ٤٨٪ لان ما حصلته الحكومة من الزراع في السنين السابقة ابان هبوط النقد السوري وارتفاعه وتدني اسعار الحاصلات يزيد على الضريبة القانونية ضعفين .

٤ — اعفاء الاراضي من ضريبة الويركو حين ثبوت جدبها .

المصرف الزراعي : ما زال المصرف الزراعي يتقاضى عن ديونه فائدة ١٠٪ مع اتباع قاعدة الفائدة المركبة المحظورة عليه قانوناً . فاذا اضفنا الى ذلك نزول قيم الاراضي وتدني اسعار المحاصيل الزراعية نرى أن ديونه غير قابلة الاداء بوجه من الوجوه الا في استملاك الاراضي المرهونة لديه لأنها اذا طرحت للبيع في المزاد العلني لا يقدر أحد على الشراء . ولهذا تعطلت قرى كثيرة من زراعتها واصبحت بائرة . ولاستدراك هذه الحال نرى اتباع ما يلي :

١ — تنزيل فائدة ديون هذا المصرف الى ٣٪ اسوة بتركيا والعراق وفلسطين ومصر .

٢ — تحديد آجال القروض الى مدد طويلة ليتمكن الزراع من استثمار اراضيهم .

٣ — تخصيص مبالغ جديدة كافية للتسليف على الصورة المذكورة .

الامن الزراعي في القرى : تشدد الحكومة على الزراع بمنعهم من اقتناء اسلحة الصيد ، في حين نرى العربان المحيطين بهذه

القرى كلهم مسلحين بالبنادق الحربية . واشقياؤهم يهاجمون القرى الآمنة ويطلقون مواشيهم في زروعها وينهبون ما تصل اليه ايديهم من المحاصيل دون أن يستطيع السكان الدفاع عن اموالهم . فيجب اعطاء اهل هذه القرى رخصة مجانية باقتناء اسلحة صيد ، للدفاع عن انفسهم واموالهم تجاه غارات اللصوص والاشقياء .

حماية المحاصيل الزراعية : في كل عام تدخل البلاد كميات كبيرة من الحبوب والسمن والمواشي ، وهذه بالطبع تسبب اضراراً فاحشة بحاصلات الزراع . فلتلافي ذلك نرى اتخاذ التدابير التالية :

١ — فرض رسوم جمركية عالية على الكميات التي تفيض عن مقدار الاستهلاك .

٢ — ايجاد الوسائط الفعالة لتصريف حاصلاتنا التي تزيد عن استهلاك البلاد في خارجها ولو على سبيل المقابلة بالتصدير والاستيراد .

٣ — منع تهريب المحاصيل الزراعية الى سوريا من الحدود المجاورة .

وسائل الري : ان الري مفقود في بلادنا ، فلم تستفد سوريا من مصلحة الري الموجودة لديها غير بعض آبار حفرت في البادية ، أما الانهر الجارية والبحيرات الموجودة في البلاد فلم نستفد من مياهها بقطرة حتى الآن . وفي قرى كثيرة اقنية رومانية قديمة تحت الارض للري يمكن بقليل من العناية ان تروي الوف الافدنة بواسطتها . فالواجب على مصلحة الري البحث عنها ، واكثرها معلوم وظاهر ، والعمل على الانتفاع بها مقابل ضرائب مائية تفرضها الحكومة على الاراضي المنتفعة . ولكن مصلحة الري لم تعمل حتى الآن غير تنظيم الخرائط الفنية التي كلفت الخزينة مبالغ طائلة دون جدوى .

تحديد صادرات الغلال السورية
الى فلسطين

فهم أن الغاية من رحلة البعثة الاقتصادية الرسمية التي سافرت الى فلسطين في الشهر الماضي برياسة المسيو ريكلو ، كانت للمذاكرة مع اولي الشأن في فلسطين بشأن تصدير الحنطة السورية اليها ، وهذه تدخل فلسطين دون أن تدفع اي رسم جمركي طبقاً لاحكام الاتفاق التجاري المعقود عام ١٩٢٩ بين البلدين . ونظراً لكون المحصولات الزراعية السورية ستكون جيدة هذا العام فقد خشيت حكومة فلسطين اغراق اسواقها بالمحاصيل السورية وبذلك تتضرر محاصيل بلادها ، لذا طلبت تحديد كميات الحنطة الصادرة الى اسواقها من سوريا خلال سنة ١٩٣٥ وفعلا تم الاتفاق على هذا التحديد الذي لم تعلم كميته حتى الآن . وقد صرح احد اعضاء البعثة ان هذا التحديد لن يؤثر على التجار السوريين لانه سيحفظ مبدأ التبادل التجاري بين البلدين فيما يتعلق بالحنطة فتزيد صادرات الحنطة السورية على النسبة التي ظهرت في الاحصاء الاخير ، اذ ان سورية صدرت الى فلسطين في السنوات الخمس الاخيرة ما يبلغ ١٥ — ٢٠ الف طن قمح في السنة . والكميات التي ستحدد نزولا على رغبة فلسطين ستزيد على هذا المقدار .

عجز بلدية دمشق المالي

ورد في تقرير رفعه رئيس بلدية دمشق الى مجلس الوزراء أن واردات البلدية قد هبطت من ٥٩٤،٠٠٠ ليرة سورية عام ١٩٣١ الى ٣٥٠ الف ليرة الآن . وان هذه المبالغ لا يصرف منها على المشاريع العمرانية اكثر من ٢٥،٠٠٠ ليرة والباقي يسدد ديوناً سابقة عليها . فهي مدينة لصندوق الدولة بمبلغ ٦٨٠ الف ليرة وللمصرف السوري بمبلغ ٥١٥ الف ليرة ولبعض الاهلين والمتعهدين بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة . ويقترح انقاذاً للبلدية من عجزها المالي ومساعدة لها على القيام بواجباتها نحو المدينة أن تسقط الدولة دينها المذكور مع فوائده، وان تتوسط لدى المصرف السوري لتمديد اجل ديونه الى عشر سنوات وتخفيض الفائدة الى ٢ ٪ ، وكذا التوسط لدى المفوضية باعطاء البلدية ما يحق لها اخذه من ضريبة المرفأ التي تستوفى في الموانئ السورية واللبنانية .

احتكار الملح

في الاراضي السورية ثلاث مما لح لاستخراج الملح هي : ١ — مملحة جيرود ٢ — مملحة تدمر ٣ — مملحة الجبول . فالاولى تقع على بعد ٦٠ كيلو متراً من شمال شرقي دمشق وملحها من النوع الردي ونسبة املاح المانغانيز فيه كبيرة وهو غير قابل للاستعمال الا في المدابغ ومعامل التبريد . واما الثانية فتبعد نحو ٢٠٠ كيلو متر شرقي مدينة حمص وملحها جيد غير أن بعدها عن البلاد المستهلكة حدد الكميات المستخرجة منها وجعلها ضئيلة . والثالثة تبعد عن مدينة حلب مسافة ٣٥ كيلو متراً وهي اهم مما لح الدولة ويمكن أن يستخرج منها سنوياً مقدار ٢٠٠٠ طن يستخرج منها الآن فعلا ١٠٠٠ طن فقط .

وقد قدم المسيو جيرار مدير شركة المالح في فرنسا، تقريراً الى الحكومة بسط فيه الطرق الواجب اتباعها لاصلاح هذه المالح وتنظيمها وفقاً للاصول الفنية الحديثة واستعمال الماكينات والآلات التي يمكن بواسطتها استخراج ملح صاف ابيض ناعم يوضع في ظروف من الورق تلصق عليها العصائب الرسمية وتباع في الاسواق . وقد قدم صوراً وقوائم بالآلات اللازمة لهذا الاصلاح وكشفاً بالنفقات اللازمة لذلك . ويقال ان نية الحكومة متجهة الى منح هذا الرجل وشركته امتياز حصر الملح في البلاد .

تشجيع الاصطياف

قررت الحكومة اللبنانية انشاء مكاتب للاصطياف في كل بلدة أو قرية اصطيافية وان يكون هذا المكتب مؤلفاً من رئيس البلدية وعضوين في البلدان التي لها مجالس بلدية ، ومن مختار وعضوين اختياريين في القرى . ومهمة هذه المكاتب اعطاء جميع المعلومات والمساعدات التي قد يحتاج اليها المصطافون .

وقد علمت ان المفوضية اذاعت بلاغا على قناصل فرنسا في البلاد المجاورة بتخفيض رسوم التأشير على جوازات السفر للمصطافين . وقد بلغت قنصليات فرنسا في المدن الفلسطينية ان تجعل هذا الرسم ١٣ قرشاً فلسطينياً فقط عن كل جواز . ويتنبأ المطلعون بجودة الموسم هذا العام .

معرض ياباني في بيروت

يصل الى بيروت في بحر هذا الاسبوع وفد تجاري ياباني عن طريق تركيا وسيفتتح معرضاً صغيراً في فندق سانت جورج يعرض فيه نماذج كثيرة للبضائع اليابانية .

انتخابات شركة الشمنتو

يوم ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٥ التأمت الجمعية العمومية لحملة اسهم شركة الشمنتو الوطنية وجرى انتخاب عضوين لمجلس الادارة بدل العضوين اللذين سقطا بالقرعة وهما خالد بك العظم ويوسف افندي دبوس فاعيد انتخابهما لعضوية مجلس الادارة بالاكثرية الساحقة لمدة خمس سنوات . كما حاز السيدان ابو النصر اليافي وحسني البيطار الاكثرية لتفتيش حسابات الشركة لمدة سنة واحدة . وعرضت هيئة مجلس الادارة تقريرها السنوي لعام ١٩٣٤ (الذي لخصناه للقراء في العدد السابق) فقبل بالاجماع . ولذا شرعت الشركة منذ اليوم باستبدال اسهمها الموجودة بايدي حملتها والبالغ ثمن الواحد منها اربع ليرات ذهبية باخرى قيمتها ست ليرات بعد ضم الارباح إلى رأس المال لتوسيع اعمال الشركة



معمل الشمنتو للشركة الوطنية بدمشق

معارض زراعية سنوية

في لواء دير الزور

أقامت حكومة لواء دير الزور اعياداً للربيع بدأت يوم ٣٥/٤/٢١ وختمت يوم ٢٤ وعرضت خلال هذه الايام الاربعة ، المصنوعات المحلية ، والاعمال اليدوية ،

الخيول العربية ،الهجن ، النوق ، الثيران ، البقر ، الاغنام ، الماعز ، المحصولات الزراعية والطيور الداجنة . كما اقيمت عدة سباقات والعاب. وقد كان الاقبال على هذه الاعياد عظيما شهدها قسم عظيم من السوريين وحضرها رئيس الحكومة وسيكون لهذا العرض أثر عظيم على الحالة الزراعية والاقتصادية في لواء دير الزور ، والحكومة عازمة على اقامة مثله في كل ربيع .

موسم الحرير هذا العام

في حديث رسمي لمستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا ان الحكومة الروسية عزمت على شراء محصول سوريا ولبنان من الشرانق والحرير بكامله ، وانها ستوفد لجنة اقتصادية بعد شهرين إلى هذه الديار لاتمام الصفقة نهائياً .

اعمال الري في حمص

في حديث لمندوب المفوض السامي في حمص أن الأعمال القائمة في سد بحيرة حمص لتعليته وترميمه سوف تعود بفائدة عظيمة على المدينة إذ يستطاع أن يروى ١،٤٠٠ هكتار من الأراضي بمياه الساقية الواردة إلى حمص من نهر العاصي التي ستزداد كميتها بعد الانتهاء من عمل السد إلى أربعة أمثالها الآن .

حشرة تفتك بموسم اليانسون

ظهرت في حقول اليانسون الذي هو المحصول الاساسي لقضائي قطنا ووادي العجم حشرة غريبة بدأت تفتك به حتى لتكاد تأتي عليه . ولم تستطع الحكومة الأتيان باي تدبير ينقذ الموسم من التلف بسبب ضيق الموازنة ، لذا فقد بات من المحقق ضياع موسم هذا العام .

عمال سوريون في ايران

اتفقت الحكومة الايرانية مع بعض ارباب الاختصاص في سوريا ولبنان على العمل في انشاء الخطوط الحديدية التي قررت تحديدها في الأراضي الايرانية . وقد سافرت إلى ايران قافلة من الاخصائيين والعمال السوريين تبلغ ٦٠ رجلا للقيام بهذه الأعمال وينتظر أن تتبع هذه القافلة قوافل أخرى تعمل في المشاريع الفارسية باجور مناسبة .

مصايف انطاكية

تقوم حكومة سنجق الاسكندرون بكل ما يرغب المصطافين بالقدوم إلى المصايف الانطاكية . فقد اتفقت مع شركة كهرباء انطاكية على انارة هذه المصايف بالكهرباء وتوزيع المياه اللازمة عليها وأعدت في موازنة هذا العام ٥٠ الف ليرة سورية لتنفق في تحسين حال المصايف الجميلة .

جهود شركة الكونسروة

أوصت ادارة شركة الكونسروة السورية على بعض أنواع البذور والشتول لجلبها من اوربا وأميركا وتوزيعها باسعارها الاصلية على الزراع السوريين وذلك ابتغاء تحسين المحصول السوري وجعله يضاهي أجود المحاصيل العالمية .

وفي نية الشركة تأسيس فروع في العام المقبل في كل من مدينتي يافا وطرابلس الشام لأصناف الثمار الحمضية وفي حمص أو حماه للخضار وفي انطاكية للفواكه .

التجار والضرائب

في اجتماع عقدته الجمعية العمومية لتجار بيروت برئاسة الفردبك نصر تقرر الاضراب يوم الجمعة الواقع في ٣ مايس اضرابا عاما من الصباح حتى الظهر احتجاجا على فداحة ضريبة التمتع ورسوم الجمارك والمرفأ.

وأساس هذه القضية أن جمعية التجار المذكورة كانت طلبت إلى الحكومة اللبنانية تنزيل ٣٠٪ من ضريبة التمتع لهذا العام وكذا بقايا هذه الضريبة عن ١٩٣٤ ولكن الحكومة لم توافق إلا على الشق الأول واصرت على عدم تنزيل شيء من بقايا هذه الضريبة يزيد على ١٥٪ ، وعلى ذلك رأى التجار ان لا مندوحة من القيام بهذا الاضراب لاسيما انهم ملوا الأحتجاج على فداحة الرسوم الجمركية . ومن هذا نرى أن التبرم بالضرائب والرسوم التي اثقلت كاهل المكلف قد أخذ في الأونة الاخيرة شكلا جديا قد يؤثر في مجرى الحياة الاقتصادية في هذه البلاد .

اسكان اشوريين جدد

في نية الحكومة الافرنسية قبول اسكان خمسة آلاف اشوري تقريباً زيادة على الالفين الساكنين في سوريا اليوم وهي تعد العدة لايجاد امكنة زراعية مناسبة في سوريا الشمالية لاسكانهم ، ويحتمل أن تصل قوافل اخرى منهم خلال السنتين المقبلتين بحيث يصبح عددهم

في سوريا ١٦ الفاً يشكلون مستعمرة في اعالي نهر الفرات في اراضي لواء دير الزور .

مشروع تجفيف العمق

تبلغ مساحة هذه الاراضي ١٦٠ الف هكتار ، منها ٣٠ الف هكتار مما لا يمكن استغلاله في الوقت الحاضر قبل اجراء اعمال التجفيف ويدخل في هذه الثلاثين الف هكتار ٢٢ الف هكتار كلها مستنقعات مرزغية وبيلة و ١٠ آلاف هكتار عبارة عن مساحة بحيرة انطاكية. وما بقي من أراضي العمق البالغة ١٣٠ الف هكتار معظمها جار في ملك مالكيه من الوطنيين وقد يصعب على الشركة التي ستنال امتياز العمق أمر السيطرة على هذا القسم بكامله .

ويصب في هذا السهل ثلاثة انهر تنحدر من جبال عينتاب والكرد ، واللكام ، هذا عدا عن عدة انهر ثانوية اخرى .

وبحيرة انطاكية مثلثة الشكل تقريباً طولها من الشرق الى الغرب ١٤ كيلو متراً ومن الشمال إلى الجنوب ١٠ كيلو مترات . وسبب وجود هذه البحيرة تعسر خروج مياهها من مخرجها الجاري الى نهر العاصي حيث الميل لا يزيد عن ١٠ سانتيمترات في الكيلو متر الواحد .

وجل صخور العمق طباشيرية واراضيه طينية كلسية الا في قليل من المواضع تكون صلصالية وتربته باجمعها رسوبية سوداء . وكمية امطاره تتفاوت بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليمتر في السنة وهواؤه وبيل. وثمة سدود وحواجز اقيمت معترضة التيار بغية اصطياد بعض الاسماك وهي من جملة العثرات الرئيسية التي تحول دون جريان المياه .

ولو جففت هذه المستنقعات لطاب المناخ وامكن استغلال هذه المساحات الشاسعة بمختلف الزراعات كالقطن وقصب السكر والرز وغيرها . وطريقة التجفيف تكون بازالة الحواجز المتقدمة الذكر وبكري قاع البحيرة ومجرى العاصي حتى انطاكية وتعميقها ليسهل جريان الماء ، و بفتح اخاديد واسعة تحصر فيها مياه الانهر الثلاثة وغيرها من الينابيع الواردة إلى العمق كي تسيل فيها كما ينبغي .

وفي سهل العمق عشرات القرى المنتشرة هنا وهناك واغلبها قديم يرجع تاريخه إلى العصور الرومانية أيام كان ازدهار هذا السهل على أشده ، وأهلها عرب فلاحون ، فيهم بعض البدو القصيف الرحل والتركمان يعيشون من اقتلاع عرق السوس وزرع الغلال في الاماكن الصالحة، ورعي الجواميس وصيد الأسماك والطيور المائية الكثيرة هناك.

تأسيس شركة للنسيج

اجازت الحكومة اللبنانية للسادة ميشال خطار واحمد الداعوق وجبريال جمال ان يؤسسوا في لبنان شركة بعنوان « الاصواف الوطنية — شركة مغفلة للنسيج » براسمال قدره ستة ملايين فرنك موزع على اثني عشر الف سهم قيمة كل سهم خمسمائة فرنك .

اخبار متنوعة

— رفضت المفوضية العليا الموافقة على بيع أو ايجار سهل العمق لشركة ليفي اليهودية .

— يقال ان الاتفاق قد تم بين حكومات سوريا وفلسطين والحجاز على عقد مؤتمر تبحث فيه مسئلة اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي وما يلحق كل حكومة من كلفة اصلاحه دون التعرض لبحث ملكية هذا الخط .

قررت الحكومة السورية اعفاء المنازل المعدة لسكنى المصطافين في المصايف السورية من كافة الرسوم والضرائب الحكومية مدة خمس سنوات .

— لا يشرع بتنفيذ التعديل الذي ستقرر اللجنة الخاصة ادخاله على اسس توزيع الضرائب المباشرة وطرق جبايتها ، الا في مطلع عام ١٩٣٦ .

— استبدل بنك دي روماجل الموظفين الذين يعملون فيه بآخرين ايطاليين وقد احتج التجار على ذلك الى مجلس ادارة البنك

— عزمت الحكومة الافرنسية على انشاء سرادق خاص المحاصيل السورية في معرض بروكسل .



لمراسلنا الخاص في العراق

لائحة قانون العمال

تعيد الوزارة النظر في لائحة قانون العمال التي سنتها وزارة سابقة وفي النية تقديم هذه اللائحة الى المجلس النيابي الذي سيبدأ بانتخابه بعد أيام قلائل والذي سيعقد جلساته في دورة فوق العادة خلال الصيف القادم .

إن حركة العمال وانتباههم حديثة العهد في العراق ولا ترجع الى ابعد من الحكم الوطني حين أخذ العمال يشعرون بضرورة اصلاح حالتهم وتحديد ساعات عملهم بتشكيل النقابات المهنية ونقابات العمال فتأسست في بغداد والموصل والبصرة جمعيات عديدة من قبل عمال المطابع وعمال السكك الحديدية والحدادين والحلاقين والنجارين والعلافين وسائقي السيارات وغيرهم .

ولما تأسست في بغداد نقابة اتحاد العمال التي حلت مرتين وشكلت بأسماء اخرى ، ولما كانت هذه البلاد في الدور الأنشائي ويؤمل الزيادة في عدد عمال المصانع والحكومة ، فقد فكرت هذه المؤسسة بسن قانون يكفل حقوقها ويعمل على حل الخلافات التي قد تنشأ في المستقبل بينها وبين الشركات أو أصحاب المعامل

وقد نمي الينا أن واضعي هذه اللائحة قد اعتبروا كل الأمور التي ذكرناها هنا من ذلك :

١ — انشاء صندوق ادخاري يساعد العمال الذين يصابون بعطل أو مرض اثناء مرضهم أو عند عجزهم عن العمل أو بطالتهم .

٢ — اتخاذ وسائل ناجعة لحل الخلاف الذي قد يطرأ في المستقبل بين الشركات واصحاب المعامل و بين العمال .

٣ — العناية بصحة العمال وايجاد دور مستوفية شروط الصحة لسكناهم .

٤ — منع الأولاد الذين لا تتجاوز اعمارهم عشر سنوات من الأشتغال في التعدين أو المهن الأخرى الشاقة . وكذلك منع النساء من الأشتغال بمثل هذه الاعمال وتعيين ساعات عملهم .

٥ — كيفية تشكيل نقابات وجمعيات العمال .

ونذكر بهذه المناسبة ما قام به العمال الذين يشتغلون لدى شركة (بيتي بلفور) التي تقوم باعمال حفريات سدة الغراف ، فلقد اضرب ما يقرب من ٨٠٠ عامل ثلاثة ايام توقفت خلالها اعمال الشركة وذلك احتجاجاً على الأجور البخسة التي يتقاضونها وهي ٢٣ فلساً يومياً ، واخيراً دفعت الشركة لهم اربعة فلوس فرجع العمال الى اعمالهم وهذه الاجور بخسة جداً وهي لا تساعد على سد الرمق

مصلحة تشجيع السياحة الى العراق : البلاد العراقية الجميلة في هوائها الصافي وشمسها الساطعة ومناخها الجاف وفي مناظر نهريها تستحق أن تكون من اهم بلاد السياحة في الشرق الأدنى ولها جاذبية تاريخية فهي مهد الحضارة والعمران وفيها من الآثار الشيء الكثير فلا تزال معالم الحضارات القديمة شاخصة في شمال العراق وجنوبه حيث يتمكن السائح من أن يشاهد خرائب نينوى قرب الموصل وخرائب آشور قرب الشرفاط والنمرود وخور صاباد والحضر التي لا يزال فيها اثر المعابد والقصور الرومانية وبابل واور وسلمان باك وغيرها من الأماكن الأثرية . كما أن دراسة الحياة العراقية وعادات الأهلين وطراز البستهم مما يشوق الاجنبي الى زيارة هذه الديار .

و بناء على الفوائد الناجمة من حركة السياحة اخذت الحكومة تفكر في تنشيطها وهي تهتم الآن بتأسيس دائرة للدعاية والتنظيم تقوم بنشر المقالات والصور وتنظيم دليل شامل للحياة العراقية تشويقاً

للاجانب لزيارة العراق وتعريف البلدان الأجنبية بها. وعلمنا أن الوزارة الجديدة ستفتح اعتماداً لهذه المؤسسة في ميزانية السنة الحالية التي ستقدم الى مجلس النواب في الصيف القادم وستعين لها الموظفين المقتدرين .

وقبل عشرة ايام زار البصرة احد يخوت السياحة يحمل مئة وعشرين من اصحاب الملايين من الاميركيين والاوربيين بقصد السياحة في هذا القطر .

تهتم الحكومة كثيراً بترميم الآثار القديمة وجعلها قابلة للعرض وتنوي بناء متحف جديد تضم فيه اهم العاديات العراقية من آشورية وبابلية وسومرية ورومانية وعربية وتركية وغيرها .

شركة نفطية جديدة

اشتهر العراق شهرة واسعة بانه من أغنى أقطار العالم التي حبتها الطبيعة فجعلت في جوفها أنهاراً متدفقة من النفط . وراحت الشركات الأجنبية تتنافس في الحصول على استثمار هذه المادة في هذه البلاد للحصول على اكبر كمية منها . والآن تقدمت شركة جديدة عدا شركة البترول العراقية وشركة انماء النفط البريطانية اللتين منحتا امتيازاً لاستثمار النفط في العراق . وهذه الشركة هي شركة بورما الانكليزية وقد تقدمت إلى الحكومة طالبة منحها امتيازاً في بعض جهات العراق التي لم يشملها الامتيازان المذكوران للتنقيب عن النفط

اشتراك العراق في مؤتمر التجارة البرلماني في لندن

تلقت الوزارة الخارجية العراقية من وزير العراق المفوض في لندن صورة الدعوة الموجهة بواسطته الى الحكومة العراقية لاجل الإشتراك في مؤتمر التجارة البرلماني الدولي الذي سيعقد في لندن للبحث عن الصلات التجارية بين بعض الممالك الشرقية والغربية والسير على مناهج مقررات هذا المؤتمر الذي سيضم كبار المشتغلين في التجارة . ولذا قرر مجلس الوزراء العراقي ، اشتراك العراق في المؤتمر المذكور وتسعى الحكومة الآن الى اختيار من يمثلها فيه . كما أن الدوائر المختصة تهيء وجهة نظر الحكومة العراقية في انعاش التجارة في البلاد وربط العلاقات التجارية بينها وبين دول العالم .

ونرى ان توفد الحكومة الى هذا المؤتمر من له اطلاع واسع في الشؤون الاقتصادية العراقية ، والعلاقات التجارية مع الاسواق الاجنبية وممن يعرفون احوال انكلترا جيداً .

حكومة شيلي والناتج الزراعي العراقي

بدلا من أن يغزو العراق العالم بالدعاية الى منتجاته وتعريف الاجانب بها كما تعمل الدول الناهضة في ميدان الاقتصاد، نرى الدول تسعى سعياً حثيثاً إلى التعرف باسواقنا فقد طلبت مفوضية حكومة شيلي في مصر بواسطة مفوضية العراق فيها ، ان تزودها بمعلومات وافية عن حاصلات العراق الزراعية . ويظهر أنه قد كان لهذا الأمر أثر حسن إذ اخذت الحكومة تفكر أن تدرس الاسواق الأجنبية بواسطة ممثليها في الخارج . ونحن نقترح أن تؤسس في العراق مديرية للتجارة والاقتصاد بصورة أوسع وان تؤسس مصلحة للدعاية ولتنظيم الأنتاج العراقي وتعين سكرتيراً تجاريا في كل من البلاد الاجنبية المهمة

رفع مستوى الموظفين

أذاعت الوزارة الجديدة في الصحف رغبتها في استخدام من يحملون الشهادات العالية في التجارة والاقتصاد لتوظيفهم في وزارة المالية . كما أنها وعدت باعطاء مكافأة مقدارها مئة دينار للعشرة الأول الذين يمكنهم أن يحصلوا على شهادة المحاسبة بواسطة المراسلة من مدرسة المحاسبة في لندن ووعدتهم بالافضلية بتعيينهم مدققي حسابات الدولة العامة . كما أن وزارة المالية قد أذاعت بانها ستمتحن الموظفين الماليين من آن لآخر وان الترفيع سيكون بناء على نتائج هذا الامتحان وذلك بقصد تشجيع الموظفين على الدراسة والتتبع واتقان اعمالهم بدرس القوانين والانظمة لتجري أعمال الدولة على الصورة الصحيحة المطلوبة .

الفاكهة العراقية في أسواق السويد

علمنا أن الوزارة الخارجية تلقت من دكتور عراقي يدرس في

استكهولم عاصمة السويد تقريراً وافياً عن الأثمار العراقية في اسواق عاصمة البلاد المذكورة واقبال الناس عليها . وطلب في تقريره أن تشجع حكومة العراق هذه الحركة لتعريف تلك البلاد بحاصلات العراق .

معرض ميلانو الايطالي

دعت الحكومة الايطالية الحكومة العراقية الى الاشتراك في معرض ميلانو الايطالي . وانظار الحكومة متجهة الى قبول هذه الدعوة فقد اشتركت في معرض باري في السنة الماضية وجنت منه فوائد كثيرة ، كما أن كثيراً من المنتجين العراقيين حصلوا فيه على جوائز تدل على جودة المنتجات العراقية وامكان ايجاد اسواق جديدة لها .

الدبس العراقي في اسواق اوربا

تهتم الشركات الاجنبية الموجودة في العراق اهتماماً كبيراً بالحاصلات المحلية بعد أن رأت اسواق اوربا تفتح لها صدرها بالنظر الى اقبال الاجانب عليها . وقد سبق لنا أن ذكرنا أن حكومة البانيا رغبت بعض شركاتها في جلب البرتقال العراقي الى اسواقها وقد نكون في غنى عن ذكر التمور العراقية وما تلاقيه في اسواق اوربا من رواج عظيم . كل هذا شجع بعض الشركات على تقديم طلبات كثيرة الى حكومة العراق بانحصار موارد جمة وتصدير نتاج مختلف الانواع . وآخر شركة تقدمت من هذا النوع الى الحكومة العراقية شركة اجنبية طالبة امتيازاً بانحصار الدبس في العراق ومهمة هذه الشركة ابتياع كميات الدبس باثمان مناسبة ثم تصديره الى الخارج وقد علمنا أن الحكومة تدرس الآن هذا الطلب .

الحساب النهائي لواردات الدولة

قامت مديرية الايرادات العامة باحصاء ايرادات السنة المالية المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥ فبلغ المتحصل ٨٤٦،٤٢٤ ديناراً يقابلها في السنة المنصرمة ٧٥١،٧٩٧ ديناراً ويدل هذا على ان المتحصل هذه السنة زاد ٩٤،٦٢٧ ديناراً عن السنة الماضية وكان المؤمل أن تكون هذه الزيادة اعظم لولم تحصل بعض الاسباب التي ادت الى تناقص الواردات ومن جملتها :

١ — اعفاء ٢ ٪ من نسبة اجرة الارض وحق الماء .

٢ — حصول كوارث زراعية في بعض الاماكن كسقوط البرد وقلة المياه وحصول داء اللفلوف والزنك مما اوجب اعطاء مبالغ غير قليلة للزراع .

العملة العراقية

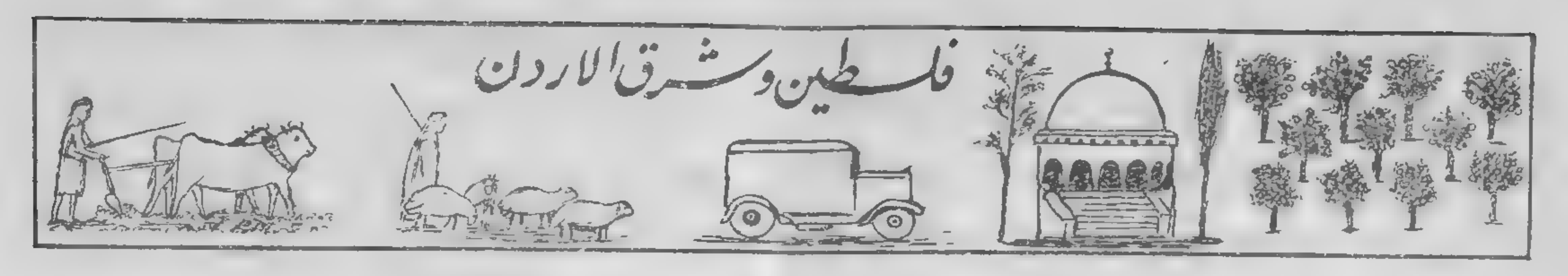
بلغت العملة العراقية المتداولة بين الايدي حتى أول نيسان ٣،٦٠٤،٣٢١ ديناراً وبلغ مجموع الضمانات في صندوق لجنة العملة ٣،٦٨٣،٢٥٨ ديناراً .

معمل السكاير الشرقي

قامت في العراق حركة مباركة أدت إلى تقليل استيراد السكاير الاجنبية فتأسست عدة معامل اخذت تعمل على تحسين التبغ وصنع السكاير وتنافس في الحصول على التبغ الجيد والسكاير الجذابة في علب ملونة. ونذكر من هذه الشركات شركة الدخان الشرقية ، وطبارة وعبود والشركة الاهلية والشركة العراقية وشركة الرافدين والشركة العصرية وشركة سكاير العرب .



معمل طبارة وعبود للسكاير في بغداد



تعديل الرسوم الجمركية على السيارات

صح ما كنا توقعناه من عزم الحكومة على تعديل التعريفة الجمركية على السيارات وحسبانها على الوزن فقد جاء في ملحق للعدد ٥٠٤ من الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ١٦ نيسان الماضي أن الرسوم الجمركية التي تستوفى عن السيارات ستكون كما يأتي :

١ — ٢٥ ٪ من قيمة الدراجات ذات العجلتين أو الثلاث عجلات واجزائها بما فيه العربات المشدودة اليها . وقد كان الرسم سابقاً ١٢ ٪ .

٢ — ٤٠ ملا عن كل كيلو غرام من زنة السيارات والبصات (انوبوس) وسيارات اللوري والعربات المستوردة تامة .

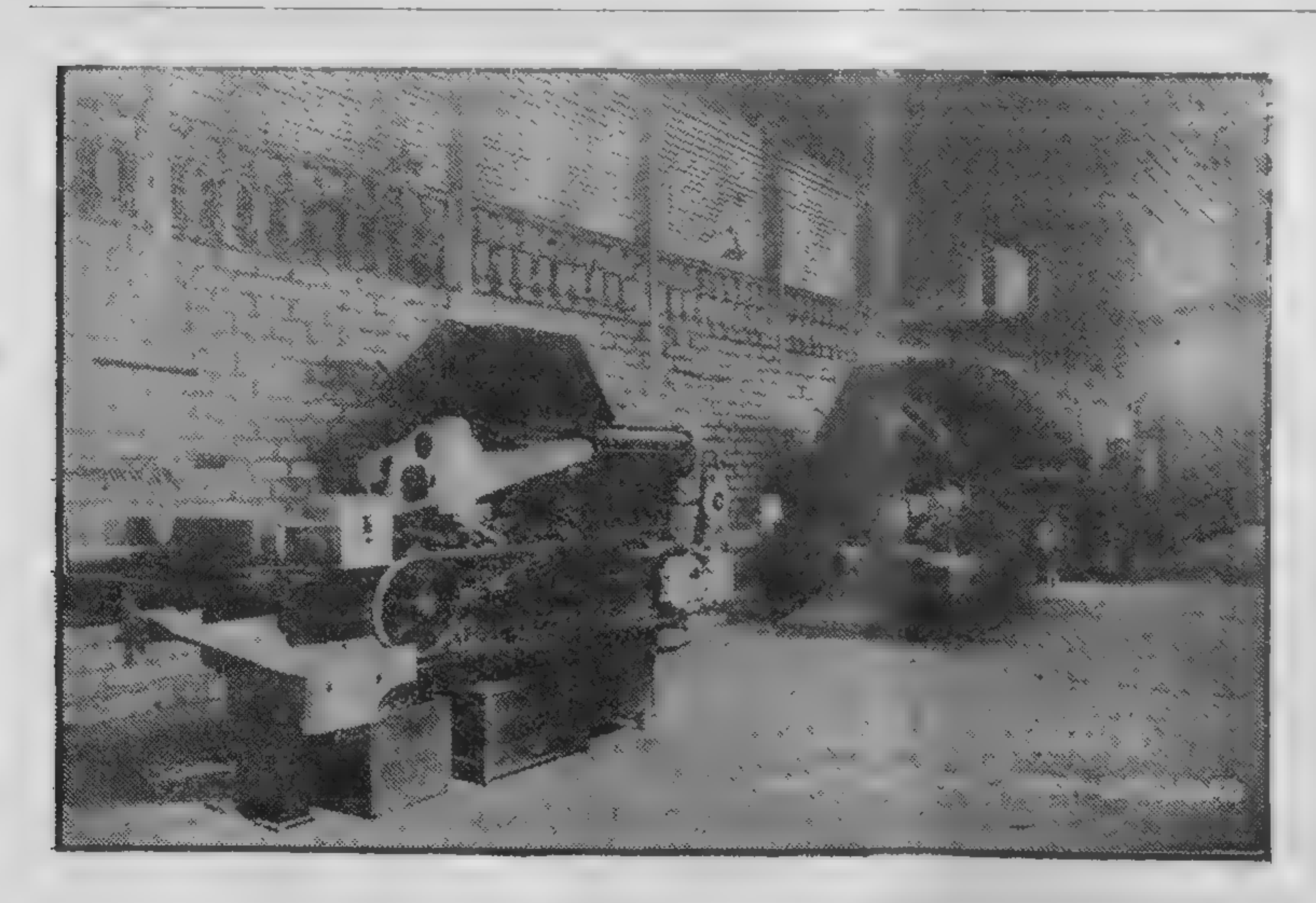
٣ — ٦٠ ملا عن كل كيلو غرام من زنة هيا كل البصات المستوردة على حدتها .

٤ — ٣٠ ملا عن كل كيلو غرام من زنة الشاسي وعربات التراكتور .

٥ — ٥٠ ملا عن كل كيلو من زنة قطع التغيير والأجزاء الاخرى .

٦ — ٣٥ ملا عن كل كيلو من زنة دواليب الكاوتشوك الداخلية والخارجية المستعملة في المركبات الميكانيكية . وذلك بدلا من

والآن اتجهت الانظار إلى تأسيس معمل لصنع السيكار (Cigar) وهو الاول من نوعه وقدقام بذلك في بغداد السيدخليل عبد الديب الذي حصل على اجازة من الحكومة لصنعه وسمي (بالسيكار الشرقي) . والسيكار الاجنبي الذي يستورد من الهند و بلجيكا يستهلك بكثرة فلا بدأن يزاحم هذا المعمل الشركات الاجنبية ويعمل على تقليل استيراد السيكار الاجنبي . وقد علمت من صاحب هذا المعمل بانه سيصدر منه الى الاسواق انواع عدة غير التي صدرت إلى الاسواق قبل ثلاثة اشهر بعلب ملونة جذابة وعلى احجام مختلفة فيرجى من الجمهور والحكومة مساعدة هذا المشروع الذي هو في دور التكوين



الآلات داخل معمل سكاير طبارة وعبود — بغداد

٥٠ ملا كانت تستوفى قبلا .

رسوم الجمرك على الدقيق

حدد مدير الجمارك اسعار الدقيق المذكورة اصنافه ادناه للمدة الواقعة بين ١٦ نيسان و ٣٠ حزيران ١٩٣٥ كما يلي :

	سعر الطن مل جنيه
دقيق القمح :	
(أ) صنف أول	١١،٦٢٥
(ب) صنف ن	٨،٤٤٠
(ج) صنف ثالث	٦،٦١٠
(د) صنف رابع	٥،٤٩٥
دقيق الجويدار	
(أ) صنف اول	١١،٥٠٠
(ب) صنف ثان	٧،١٢٥
(ج) صنف ثالث	٦،٢٥٠
القمح المجروش والبرغل على اختلاف اصنافه	٨،٧٥٠
السمولينا (بما فيه السيمول)	
(أ) صنف اول	٩،٠٨٠
(ب) صنف ثان	٨،٢٥٠
الجويدار على اختلاف اصنافه	٦،٦٢٥
القمح اللين	٦،٨٧٥

البطالة في القرى

ارسل الينا سكرتير جمعية قرية جمزو التابعة لقضاء الرملة بياناً عن البطالة في القرية المذكورة جاء فيه أن عدد العاطلين فيها بتاريخ ١٩٣٥/٤/١١ قد بلغ ١٦٥ عاملا وان ١٢٠ منهم يذهبون للمدن فلا يجدون عملا . وسكان هذه القرية يبلغون ١٢٢٥ نفساً تقريباً .

بنك درتمبل كرلشافت : ورد الينا التقرير السنوي لبنك كرلشافت عن اعماله لسنة ١٩٣٤ فكانت موجوداته ومطلوباته كما ياتي :

الموجودات	جنيه	مل
نقد في الصندوق	١٩،٦٥٣	١٧٤
نقود اجنبية	٣٣١	٠٦١
نقد لدى البنوك	٦٧،٣١٨	٠٤٧
حسابات مدينة	٢٧٢،٨٥٣	٠٢٧
حساب الأمناء	٩٤٧،٠٣٤	٨٨٣
كمبيالات قبض	١٩،٠٧٣	٦١٩
أثاث	١٨٠	٩٨٦
طوابع مختلفة	٦٨	٥٣٩
	١٣٢٦،٥١٣	٣٣٦

المطلوبات	جنيه	مل
الرأسمال الاسهمي	٢٦،٩٩٤	٨٧٢
الرأسمال الاحتياطي	٣،٠٠٠	٠٠٠
احتياطي خاص	٥،٥٠٠	٠٠٠
ودائع تحت الطلب	٢٧٥،٢٣٧	٤٢٩
ودائع لاجل	٥٥،٥٥٠	٨٦٢
حساب الامناء	٩٤٧،٠٣٤	٨٨٣
بنوك دائنة	١،١٥٤	٩٩٩
شكات غير مدفوعة	٥٩٧	٠٤٧
حساب الارباح والخسائر	١١،٤٤٣	٢٤٤
	١٣٢٦،٥١٣	٣٣٦

تسجيل شركات

شركة باصات رام الله : تألفت شركة عادية من السادة جريس سلامه الدباعي وحنا جابر ويعقوب الدعي وصالح صالح وفهد حشمة وعبد الفتاح احمد وجريس حشمة لمدة غير محدودة لنقل الركاب بين رام الله والقدس . وقد فوض الشركاء السيدين جريس سلامة الدباعي وفهد حشمة لادارة الشركة .

المحل السوري : سجل السيدان احمد المصراني وشكري الحواش من القدس شركة عادية باسم (المحل السوري) لبيع وشراء المانيفاتورة والخردوات .

حسين ومصباح تنيرة : سجل السيدان حسين ومصباح تنيرة من المجدل شركة عادية للمتاجرة باموال المانيفاتورة ومال القبان وادوات البناء والعمارات .

شركة الحدادة والسكب والنجارة العربية اللدية المحدودة : تأسست شركة مساهمة تحت هذا الاسم في اللد رأسمالها ١٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني مقسوم الى ٥٠٠٠ سهم قيمة كل سهم جنيهان . وغاية هذه الشركة صنع وشراء وبيع قطع التغيير ولوازم الآلات على اختلاف اصنافها بما فيها السيارات والمركبات ، واجمالا الاشتغال بجميع اشغال الحدادة والسكب والنجارة .

شركة استثمار الاراضي العربية المحدودة : تسجلت هذه الشركة برأسمال قدره ٦٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني لشراء وامتلاك الاراضي والاموال غير المنقولة وتحسينها وقد سبق أن نشرنا بياناً عنها في العدد السابع .

شركة وكالات الشرق الادنى المحدودة : تسجلت هذه الشركة المساهمة برأسمال ابتدائي قدره اربعة آلاف جنيه فلسطيني للقيام باعمال تجارة الاوتومبيلات ولوازمها والتأمين والسياحة وتمثيل المصانع . وقد تعين عزيز افندي سابا مديراً لها .

شركة نادي السبق الفلسطيني المحدودة : تسجلت هذه الشركة برأسمال قدره ٢،٥٠٠ جنيه فلسطيني لتنظيم مسابقات للخيل وغيرها من الالعاب الرياضية ولتحسين تربية الخيل في فلسطين .

السادة هباب وحنا : سجل السادة مصطفى عوض الهباب ولطف الله عبدالله حنا من يافا شركة عادية (كولكتيف) لتعاطي الخياطة وتجارة الاقمشة ، ويوقع عن الشركة كلا الشريكين معاً .

السادة شكري حشمه وولده : سجل السيد جورج حشمه والسيدة فلامينا حشمه من القدس شركة عادية لتعاطي وكالات السياحة لغاية ١٩٥٠/٣/٢٤ ويقوم السيد جورج حشمه وحده بادارة الشركة والتوقيع عنها .

السادة باز وشقرة : سجل السادة سليم محمد الباز حموده وعبد هاشم الشقرة من يافا شركة عادية تحت اسم (باز وشقرة) لفتح معمل حجارة وطوب وغير ذلك من لوازم العمارات المصنوعة من الاسمنت .

حمامات زرقا — ماعين المعدنية

قرر المجلس التنفيذي الاردني في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٣٥/٣/٢٣ ورقم ٩١٤ الموافقة على تلزيم استثمار حمامات زرقا — ماعين المعدنية بصورة نهائية الى كل من السادة رشدي الامام ، وفا الدجاني ، عبد الفتاح ملحس ، اسعد خليل ، شبلي بشارة ، سليم القسوس ، توفيق متيا قطان لمدة ٣٣ سنة تبدأ من تاريخ ١ نيسان ١٩٣٥ على أن لا يتجاوز ما يستوفى هذه السنة ٢٠ ملا يومياً من كل شخص يؤم الحمامات المذكورة وان تعين الاجرة للسنين القادمة فيما بعد بالاتفاق بين الحكومة والمستأجرين على اساس الدرجات بعد انشاء المغاطس .

معرض المصنوعات العربية
في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .

اسماء وعناوين اهم المحال التجارية والصناعية في الاقطار العربية

خصصنا هذه الصفحة لنشر اسماء التجار والمحال التجارية والصناعية في جميع الاقطار العربية لتكون صلة بين الجميع.
فعلى من يرغب في درج اسمه او محله فيها ان يخابر ادارة المجلة

صندوق البريد — ٢٦١ تلفون ٢٩٥ القدس — بناية التوراة

عبد الحميد الدرهللي واولاده

الوكلاء العموميون لفلسطين وشرق الاردن
لزيوت (جرم) وسيارات ابوون

يافا — شارع الدرهللي ص. ب ٣٠٤ تلفون ١٢٣

مصطفى احمد ابو زيد

جميع ادوات البناء واحسن اصناف الاسمنت

يافا — ص.ب ١٨١ القدس — باب العمود

عباس بسرور

تجارة وكسيون ونيابات

تونس ٣١ — نهج البلار

Abbas Bessrour, 31 Rue de la Verrerie-Tunis

الحاج عبد الله علي رضا وشركاه

تجارة، كسيون، مصارفات، وتوكيلات بواخر

جدة (الحجاز)

وكالات الشرق الاولى (المحدودة)

للسياحة والتأمين وبيع السيارات، وتمثيل الفبارك

القدس — شارع جوليان صندوق البريد ١٠٦٩

حسن سليم عرفة

تاجر مانيفاتوره بالجملة وفرع خصوصي للاجواخ

يافا — ص. ب. ٣٧ تلفون ٥١

Hassan S. Arafa. P. O. B. 37. Jaffa.

محلات حسن شهاب الدين

موبيليات، وخزائن حديد، واسرة، وقازانات للحمام، وزجاج وبلور، ومرايات، وكراسي من جميع الاصناف

يافا — شارع المحطة وشارع الملك جورج

شركة السكب الفلسطينية

الوكلاء الوحيدون لموتورات ايردايل Airedale

يافا — شارع الملك جورج ص. ب ٤٢ تلفون ٧٧١

مكتبة الرجاء

لصاحبها: عبد القادر سلامه وشركاه

تونس — نهج الكتبية رقم ٢

Librarie de Raja
Rue des Libraires - Tunis

شركة طبارة وعبود

معمل سكاير

بغداد (العراق)

مكتب فرج الله للسفر والسياحة

القاهرة — ٥٤ شارع ابراهيم باشا. الاسكندرية — شارع البوسطة القديمة. بيروت — شارع المعرض. القدس — شارع ماملا. حيفا — قرب المحطة

محمد عبد الرحيم

تاجر برتقال

يافا — شارع النجمي ص. ب ٦١٦

Mohamed Abdulrahim. P. O. B. 616. Jaffa.

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Vol. 1 No. 10 May 15th. 1935

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

Chief Editors : F. S. SABA, B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE, *Economist*
Manager : TEWFIC FARAH

Table of Contents